

سجلت في الـ 24 ساعة الأخيرة

**حصيلة كورونا  
بالجزائر: 88 إصابة  
جديدة و 5 وفيات**

ص: 05

# التراب

يومية إخبارية وطنية  
لا يكذب شعبه

شارك الدولي الجزائري في 13 مباراة  
بمختلف المسابقات وسجل 4 أهداف

**المدير الفني لنادي  
وست هام يشيد  
بسعيد بن رحمة**

ص: 16

www.elraed.dz دج 10: الثمن: □ السنة التاسعة □ الأحد 31 أكتوبر 2021 الموافق لـ 23 ربيع الأول 1443 هـ □ العدد: 2811 □ contact.elraede@gmail.com

بعض النسوة يمارسنها في البيوت

**فوضى في ممارسة**

**الحجامة ودعوات**

**لمنعها في هذه الأماكن**

ص: 04

«الكنابست» يتمسك بإضراب  
اليومين لغياب الملموس

**الوزير الأول ترأس اجتماعا للجهاز التنفيذي خصص لملفات 4 قطاعات**

## فك الاختناق عن العاصمة

## ضمن أولويات الحكومة

ص: 03

شروط جديدة لتطبيق  
أنظمة رخص استيراد  
وتصدير المنتجات

تدابير هامة لدخول  
المشاريع الاستثمارية  
المنتھية حيز الاستغلال



**بلاعبد يؤكد تحسين**

**القدرة الشرائية**

**للأساتذة عبر رفع الأجور**

«التكفل بتخفيض الحجم  
الساعي للأساتذة»

ص: 05

«البوليساريو» أكدت أن الشعب الصحراوي  
سيواصل كفاحه المسلح المشروع

**ولد السالك: خيار**

**السلام المبني على**

**الشرعية الدولية**

ص: 02

**في ذكرى اندلاع الثورة، مختصون:**

**أول نوفمبر... أسطورة**

**لا تمحى من الذاكرة**

□ اندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر سجل فشل فرنسا الاستعمارية

□ المؤرخ القورصو يطالب ببعث مشروع تجريم الاستعمار

ص: 02



أكد أن التماسك بين الشعب ومؤسسات  
الدولة «صمام أمان»

**بلجود: مبتغى «فلول»**

**الإجرام لن يتحقق والدولة**

**ستكون بالمرصاد لهم**

الشرطة  
خطت  
شوطا لا  
يستهان به  
في مجال  
تطوير  
آليات عملها  
الاستباقي



ص: 03

في ذكرى اندلاع الثورة، مختصون:

## أول نوفمبر... أسطورة لا تمحي من الذاكرة

• اندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر سجل فشل فرنسا الاستعمارية

سجل اندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 فشل الحكومات الفرنسية المتعاقبة في جعل الجزائر "مقاطعة جديدة" حسبما أكده المؤرخ الفرنسي غي بارفيي المختص في تاريخ الاستعمار والحركة الوطنية الجزائرية وحرب التحرير، قائلا إن "الفاتح من نوفمبر 1954 يعد بالنسبة لمؤرخ فرنسي بمثابة التاريخ الذي أبرز بوضوح فشل الحكومات الفرنسية المتعاقبة منذ أكثر من قرن في جعل الجزائر مقاطعة جديدة".

ميثاء ن. سعيد. س



كما تروي لسنوات بزيارة أقارب الشهداء الذين كانوا معها في الجبال، لتخفف شيئا عنهم، لقد تركوا أبناء اعتبرتهم مثل أبنائي الذين افتخر بهم اليوم كثيرا.

والكثيرون ممن مروا بمدرسة أشبال الثورة بتلمسان ينادون المجاهدة بن بليس ب"أمي"، فهي التي عملت بعد الاستقلال بسلك الدرك الوطني، وسخرت نفسها لاحتضان أبناء المدرسة ببيتها العائلي، فكان الجميل والعرفان لكل ما قامت به مضاعفا من كل من عرف ما قدمته حرة الجزائر للجزائر، المجاهدتان حسيبة بن بليس وجميلة بوياسا تحدثتا عن حاضر الجزائر اليوم، وما تواجهه من تحديات ومحاولات لزعزعة استقرارها وضرب وحدتها، أكدت أنه "لا يحق لأحد مهما كان، بمن فيهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن يتحدث عن بلدنا العظيم، فالجزائر أكبر من أن يسيء لها من وسم تاريخهم بالجزوي والعار".

وفي هذا الصدد، قالت المجاهدة بوياسا: "من يقول أنه لا حضارة لنا أو أننا لم نكن أمة عليه أن يراجع دروس التاريخ أولا، فحضارة العرب والمسلمين أقدم وأعرق من تاريخهم، والاندلس شاهدة على ذلك، والجزائر أعظم منهم جميعا"، وقالت "نحن أمة ونفتخر بجزائريتنا، نشيدهم الوطني الذي على الرئيس الفرنسي أن يعيد قراءته دليل راسخ على الوحشية العزة والفخر والمستقبل، أنا أتق أن نلاحظ من هو المتحضر ومن هو المهجم".

البطلة بن بليس لم توفر كلماتها في حق من حاول المساس بتاريخ الأمة الجزائرية وقالت "من العبث أن يمس تاريخنا بكلمة واحدة، ولكننا نتوقع كل شيء من مسؤولي بلد لا طالما كان العدو وسيبقى كذلك"، مضيفة "حاربنا بالأسلحة وسنفضل مرة أخرى إن استدعى الأمر ذلك وأنا مستعدة لأخبر رفق لي في الحياة أن أضحي بنفسي في سبيل الجزائر"، وعن شباب الجزائر، قالت بوياسا "هم العزة والفخر والمستقبل، أنا أتق أن نلاحظ من هو المتحضر ومن هو المهجم".

أنا مستعدة لأخبر رفق لي في الحياة أن أضحي بنفسي في سبيل الجزائر"، وعن شباب الجزائر، قالت بوياسا "هم العزة والفخر والمستقبل، أنا أتق أن نلاحظ من هو المتحضر ومن هو المهجم".

أنا مستعدة لأخبر رفق لي في الحياة أن أضحي بنفسي في سبيل الجزائر"، وعن شباب الجزائر، قالت بوياسا "هم العزة والفخر والمستقبل، أنا أتق أن نلاحظ من هو المتحضر ومن هو المهجم".

أنا مستعدة لأخبر رفق لي في الحياة أن أضحي بنفسي في سبيل الجزائر"، وعن شباب الجزائر، قالت بوياسا "هم العزة والفخر والمستقبل، أنا أتق أن نلاحظ من هو المتحضر ومن هو المهجم".

إكرام. س

حسيبة وهي في عقدها الثامن بصوتها الهادي، ما عايشته وهي بعمر 17 سنة، تلك الفتاة اليافعة التي التحقت ذات فيفري 1957 ظلمة الليل، لتغادر المنزل العائلي بنواحي سطيف، متكرة في زي رجل، بحثا عن أسمتهم "أخوتي المجاهدين" لتلتحق بصف المقاومة المسلحة بالناحية الأولى، المنطقة الخامسة، وتقول حسيبة في هذا الصدد "كنت بالصف الابتدائي عندما طلب منا المعلمون بعد حفل مدرسي الهتاف لفرنسا، لم أفعل وهتفت بلدي تحيا الجزائر، فكان رد فعل المدرس أن صفعتي بقوة أمام الجميع وراح يتهنئ لي فعلتي، وهنا كان التحول الأكبر في حياتي، كره وحقد لا يزال يعتم قلبي ضد فرنسا ولن يزول إلا بماتي".

المنصيرية ذاتها والاضطهاد نفسه عايشته جميلة الجزائر، بوياسا، فالفاتحة اليافعة التي تدرجت بمستشفى بني مسوس لتكون ممرضة لم تتحصل على شهادتها بسبب عرقها ودينها، لكن ذلك لم يمنعه من أن تكون واحدة من أبرز الوجوه الثورية التي صنعت الفارق في حياتها بالتحاقها بصوف الثورة التحريرية وهي بعمر 17 سنة، وبصوت اختزل الكثير من الألام والحكمة والذكريات العبيدة، وهي بعمر 83 سنة، تحدثت المجاهدة بوياسا عن صورة علفت بذنها قبل أن تقرر الالتحاق بصوف جيش التحرير الوطني، عاما واحدا بعد اندلاع ثورة الفاتح نوفمبر، صورة قالت عنها: "الظلم والاضطهاد والفقر والحرمان الذي كان يشهه أبناء الوطن كان أكبر من طاقة تحملي علمت أنه يجب أن أفعل شيئا"، جميلة بوياسا، التي ولدت لعائلة ثورية لم تتوان عن الالتحاق بركب الثورة رغم صغر سنها، فكانت البطلة الثائرة والفداية التي هزت عرش المستعمر الفرنسي، لتتحدث اليوم عن ذلك وتقول: "الأمر كان بديهيًا، أرواحنا كانت فداء للوطن، لم تكن تفكر إلا في شيء واحد والثورة والاستقلال".

يقين بالانتصار تحدثت عنه حسيبة بن بليس، والتي روت ذكريات عدة راسخة في ذهنها عن مقاومة المستعمر قائلة: "حملت السلاح وتدرجت عليه كما حملت أدوات التمريض وتعلمت استعمالها، انتقلنا بين جبال سطيف وتبسة أياما وليالي عانيا الجوع والعطش، حاربنا واستشهد إخوتنا أمام أعيننا وكان ذلك قاسيا، أن

المتمثل في الكفاح حتى الاستقلال"، يقول هذا الضابط السابق، وأضاف مسترسلا في تصريحه لوكالة الأنباء الجزائرية أن "الانتشار المهول للقوات الفرنسية في المعقل وعلى مستوى القرى بالعديد من مناطق الولاية الثالثة التي تم إعلانها مناطق محرمة، قلص كثيرا من مجال تحركاتنا، لكن بالرغم من ذلك تمكنا من فك الخناق عن قوات جيش التحرير بفضل الدعم المنقطع النظير الذي قدمته النساء".

وخص المجاهد بالذكر نساء قرى ذراع الميزان (جنوب ولاية تيزي وزو) ومناطق أخرى مجاورة الأني كان لهن الفضل الكبير آنذاك في مد المجاهدين بالمعلومات والأكل واللباس، وفق ماجاء وأبرز الضابط أوزوررو "ضخامة التضحيات المقدمة في إطار هذه العملية"، حيث أصيب شخصيا بجروح خطيرة بالنابالم (قنابل حارقة) وبالرصاصة وكذا بشظايا قنابل، لا تزال في جسمه إلى يومنا هذا، حسب تأكيده، كما لا يزال المجاهد يحتفظ في ذاكرته بشاعة وفظائع قنابل النابالم بغاية بومهي شهر أوت 1960، والاشتياك الدموي الذي خاضه عناصر الجيش بمنطقة

آث بوغردان "باسي يوسف" شهر نوفمبر 1960، مؤكدا أن "العنف والتعذيب الذي مارسه جيش العدو على جيش التحرير كان مروعا فعلا".

## • مجاهدات وعبرة:

## تفاصيل لا تمحي من الذاكرة في كفاحهن ضد المستعمر

"جزائر الثورة والاستقلال" صورة عانقت مخيلة فتيات قبل 67 سنة، غالبية كن في مقتبل العمر، تركن كل شيء ورائهن وانطلقن لتحقيق حلم الحرية لتحتفظ ذاكرتهن بتفاصيل ترويتها اليوم لتكون عبرة لشباب الوطن، المجاهدة حسيبة بن بليس والمجاهدة جميلة بوياسا كن من هؤلاء الفتيات الحالمات، وفي حديث لوكالة الأنباء الجزائرية عشية الاحتفال بالذكرى السابعة والستين (67) لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر المجيدة، استرجعتا شيئا من ذكريات ماضي الكفاح والجهاد ضد المستعمر الفرنسي الفاشم، ولسان حالها يقول لشباب اليوم "تذكروا معنا التاريخ لتعرفوا قيمة تضحيات السلف".

وتروي المجاهدة الأم والجددة،

شيراك، قال المؤرخ الفرنسي أن هذا الأخير قد كتب، "كانت السلطات الجزائرية تطالبنا فقط بالاعتراف الرسمي بالذنب وهو الشيء الذي لم أتقبله بالطبيعة".

وأوضح بارفيي أن الرؤساء الثلاثة الذين جاءوا بعد الرئيس شيراك "قد واجهوا كذلك نفس المطلب، لكن من دون نتيجة"، ولدى تطرقه إلى الإخراجات الإعلامية الأخيرة للرئيس الفرنسي الحالي، إيمانويل ماكرون، أكد بارفيي أن الظرف الانتخابي يلعب دورا في تصريحات الرئيس ماكرون مثل تلك التي صرح بها هذا الأخير سنة 2017، وذكر نفس المتحدث أنه سنة 2017، "تمس المترشح ماكرون عطف المنتخبين ذوي الجنسية المزدوجة الفرنسية والجزائرية من خلال وصف الاحتلال بالجريمة ضد الإنسانية"، مضيفا أنه "بعد ذلك، أراد الرئيس ماكرون مواصلة المصالحة مع الجزائر والعمل بالموافاة على إرضاء المجموعات الذاكراتية المتنافسة بفرنسا".

## • عملية "جوميل"

## المنعرج الحاسم في الثورة التحريرية

شكل تحدي عملية "جوميل" التي أطلقتها قوات المحتل الفرنسي شهر جويلية 1959 "منعرجا حاسما" في تاريخ ثورة نوفمبر 1954 بالرغم من التضحيات الكبيرة المقدمة من أجل تحرير البلاد من نير الاستعمار، وفق شهادة المجاهد صلاح أوزوررو، ضابط سابق في صفوف جيش التحرير الوطني وأحد الناجين من هذه العملية التي خططت لها فرنسا بهدف إبادة أفراد جيش التحرير في معقل الولاية التاريخية الثالثة، ولا يزال هذا الضابط السابق، وهو من مواليد 6 أكتوبر 1940 بقرية آيت حمسي بعين الحمام (ميشلي سابقا) بولاية تيزي وزو، يحتفظ إلى يومنا هذا بذكريات أليمة عن هذه العملية التي تلقى خلالها طلقا نارية لا يكرس نفسه غداة الاستقلال للكتابة ذكريات الثورة والمهام العسكرية والشبه العسكرية التي قام بها خلال الفترة ما بين 1957 إلى غاية شهر مارس 1962.

وأكد المجاهد أوزوررو في شهادته أن "عملية جوميل كانت عملا عسكريا جهنميا هدفه نسف معقل الثورة، حيث أثارت فينا بعض الاضطراب، لكن دون صرفنا عن هدفنا الأساسي

كما اعتبر المتحدث في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن تاريخ اندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 يشكل "فشلا جليا للجمهوريين الذين يعد إعلانهم سنة 1848 دمج الجزائر إلى الجمهورية الفرنسية، رفضوا سياسة المملكة العربية التي تصورها الإمبراطور نابليون الثالث من 1860 إلى 1870 وادعوا أيضا الاستمرار في الاندماج الإعلامي لتجاهلين الوقائع الديموغرافية"، وبشكل عام، يضيف المتحدث، فإن "السياسة غير الواقعية التي انتهجتها فرنسا من 1830 إلى 1962 تعد أكبر فشل في تاريخها".

وأردف يقول "ومع ذلك فإنه في سنة 1944 اعترفت الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية التي كان مقرها بالجزائر، بضرورة أن يصبح +الفرنسيين المسلمين+ للجزائر مواطنين متساوين في الحقوق مع المواطنين الفرنسيين للجزائر وفرنسا، مشيرا إلى أن "برنامج الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الذي صادقت عليه الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية في تلك الأونة كان بحاجة إلى أكثر من عشر (10) سنوات لاستدراك القرن الذي ضاع".

في نفس الشأن، أوضح بارفيي أنه بعد الفاتح من نوفمبر 1954 "حاول قادة الجمهورية الرابعة" القيام بغزو عسكري آخر والتعجيل في الإصلاحات قبل أن يختار الجنرال دي غول الذي تقلد السلطة في مايو 1958 "لائقنا الجزائر فرنسية+ والجمهورية، العودة إلى السياسة المتبعة منذ أكثر من قرن من خلال التصحية بخرافة الجزائر فرنسية"، وبخصوص الأسباب التي تمنع تحقيق مصالحة الذاكرة بين الجزائر وفرنسا، اعتبر المؤرخ أن "السبب يبقى نفسه منذ أكثر من ربع قرن" مذكرا لاسيما ب"مطلب اعتذار فرنسا".

كما اعتبر المتحدث أن هذا الأمر قد أدى إلى تعثر المفاوضات حول معاهدة الصداقة بين فرنسا والجزائر التي اقترحها الرئيس السابق جاك شيراك، مشيرا في هذا الصدد إلى مذكرات الرئيس الفرنسي السابق الذي قال سنة 2011 إن العائق الكبير جاء من طلب الاعتذار الذي طالبتنا الحكومة الجزائرية بإدراجه بضعة شهور من بعد في الدبلوماسية والذي تعتذر من خلاله فرنسا عن أعمالها تجاه الجزائر خلال الفترة الاستعمارية، وفي ذكره للرئيس الفرنسي السابق

دعا إلى عقد جلسات وطنية حول التاريخ والذاكرة

## المؤرخ القورصو يطالب ببعث مشروع تجريم الاستعمار

عقد جلسات حول التاريخ والذاكرة بمشاركة جامعيين ومختصين معروفين يتمتعون بالمصداقية.

محمد ولد سي قدور القورصو، قال في تصريح له بمناسبة إحياء الذكرى الـ67 لاندلاع حرب التحرير الوطنية، أنه من الضروري إعادة بعث مشروع القانون المجرم للفعل الاستعماري وتعديله من طرف مختصين معروفين، مبرزا ما يتقص حاليا هو غياب مخطط عمل ناجح من شأنه أن يشمل جميع الجوانب المتعلقة بالذاكرة إذ



أكد المؤرخ، محمد ولد سي قدور القورصو، على ضرورة إعادة بعث مشروع القانون الذي يجرم الفعل الاستعماري، داعيا إلى

يتعين أن يشرف على هذا المشروع مختصون يتمتعون بالمصداقية ومعترف بهم.

ودعا المتحدث إلى إنشاء جبهة مناهضة للاستعمار على مستوى المستعمرات الفرنسية السابقة من أجل طلب اعتذار والمطالبة بتعويضات حتى لا تختبئ فرنسا وراء قوانين العفو بهدف حماية نفسها من كل متابعة قضائية، مبرزا أن أحداثنا تاريخية مجرمة لفرنسا حملت توقيع مرتكبيها في حين أن الإجراءات المتخذة من طرف رجال السياسة والعسكر الفرنسيين

إكرام. س

الوزير الأول ترأس اجتماعا للجهاز التنفيذي خصص ملفات 4 قطاعات

## فك الاختناق عن العاصمة ضمن أولويات الحكومة

• تدابير هامة لدخول المشاريع الاستثمارية المنتهية حيز الاستغلال

• شروط جديدة لتطبيق أنظمة رخص استيراد وتصدير المنتجات

ترأس الوزير الأول وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، اجتماعاً للحكومة، تم خلاله دراسة مشاريع تنفيذية لـ 4 قطاعات هامة، وجرى الاجتماع بقصر الحكومة، وخلص إلى عرض حول الإجراءات المتخذة لرفع القيود التي تعيق دخول المشاريع الاستثمارية المنتهية حيز الاستغلال، والذي تمحور حول الأشغال التي قامت بها اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة أوضاع المشاريع الاستثمارية التي أنجزت وبقية دون استغلال، والتي سمحت بإعداد إحصاء شامل للمشاريع المعنية بهذا الوضع، وكذا بتحديد القيود التي تحول دون دخولها حيز الاستغلال، كما سمح اللقاء بدراسة مشروع مرسوم تنفيذي يتم المرسوم التنفيذي رقم 15-306 المؤرخ في 6/12/2015، الذي يحدد شروط وكيفية تطبيق أنظمة رخص الاستيراد أو التصدير للمنتجات والبضائع، إضافة إلى دراسة مشروع مرسومين تنفيذيين يتعلقان بالتصريح بالمنفعة العمومية.

إكرام. س

### الاتصالات الإلكترونية

وفي الصدد درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يحدد شروط منح الترخيص العام لإنشاء واستغلال خدمات الاتصالات الإلكترونية، والقبول منه ضمان استقرار رؤوس الأموال المستثمرة وتوفير رؤية واضحة لأصحابها. وخلال هذا الاجتماع تمت دراسة مشروع مرسوم تنفيذي يحدد شروط منح الترخيص العام لإنشاء واستغلال أو توفير خدمات الاتصالات الإلكترونية للجمهور. وكذا مبالغ المقابل المالي والآتوي والمساهمات السنوية المتعلقة به، مثلما أفاد به البيان الذي توج الاجتماع المذكور، ويهدف مشروع هذا النص إلى تبسيط الإجراءات المتعلقة بشروط منح الترخيص العام وكذا ضمان استقرار رؤوس الأموال المستثمرة من طرف المتعاملين الاقتصاديين مع توفير رؤية واضحة بالنسبة لاستثماراتهم. ومن ناحية أخرى، فإن تحديد مبالغ الآتوي المنصوص عليها بموجب هذا النص قد تم على نحو يأخذ في الحسبان خصوصيات السوق الوطنية للاتصالات الإلكترونية. يضيف المصدر ذاته الذي ذكر بأن هذه المسألة تندرج في سياق السياسة المسطرة من طرف الحكومة في مجال تشجيع الاستثمار ومنح التسهيلات اللازمة لظهور متعاملين جدد في الاقتصاد الرقمي، الذي يشكل قطاعا ذو أولوية في مخطط الإنعاش الاقتصادي.



وترقية الصادرات، كما لزرقي، خلال الاجتماع عرضا حول إجراء التعليق المؤقت لاستيراد المواد تحت البنود التعريفية تحت تسمية "غيرها"، وقد اتخذ هذا الإجراء في إطار تطوير البند تحت تسمية "غيرها"، وذلك بعد أن لوحظ اللجوء المفرط لبعض المتعاملين إلى توظيف وإردانهم تحت هذا البند، كما يهدف الإجراء إلى تصديق وتبسيط عمليات الاستيراد بشكل أفضل وتكبيرها مع الاحتياجات الحقيقية لطلب الداخلي.

• مشروع مرسوم  
تنفيذي محدد  
لشروط منح  
الترخيص لإنشاء  
واستغلال خدمات

### تعليمات لرفع جميع العقابيل قبل نهاية 2021

وجه الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، خلال اجتماع الحكومة الذي ترأسه أمس السبت، تعليمات تقتضي برفع جميع العقابيل التي تعترض دخول المشاريع الاستثمارية المنتهية حيز الاستغلال، وذلك قبل نهاية السنة الجارية 2021. وجاء في بيان لصالح الوزير الأول، أن الحكومة استمعت إلى عرض حول الإجراءات المتخذة لرفع القيود التي تعيق دخول المشاريع الاستثمارية المنتهية حيز الاستغلال، ونحور هذا العرض حول الأشغال التي قامت بها اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة أوضاع المشاريع الاستثمارية التي أنجزت وبقية دون استغلال، والتي سمحت بإعداد إحصاء شامل للمشاريع المعنية بهذا الوضع، وكذا بتحديد القيود التي تحول دون دخولها حيز الاستغلال. وكلف الوزير الأول جميع القطاعات المعنية بالشروع، دون تأخير، في اتخاذ التدابير اللازمة لرفع جميع القيود، بما يسمح بدخول المشاريع المذكورة حيز الاستغلال، وذلك قبل نهاية السنة الجارية، حسب البيان.

• الحكومة تدرس  
مشروع مرسوم  
حول تطبيق أنظمة  
رخص الاستيراد أو

أعلن الوزير الأول وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، رسمياً تنصيب المرصد الوطني للأدخار في الجزائر، وأوضح أن المرصد الوطني للأدخار يعد أداة لخدمة المجتمع والمهتمين بالأدخار، مشيراً أن إنشاء المرصد الوطني للأدخار يبرز الاهتمام الذي توليه الدولة لتحسين الخدمات للمواطنين، وتحدث الوزير الأول بالمقابل، عن أهمية الأدخار باعتباره المحفز الأول للنمو الاقتصادي وقال: "نطمح إلى تجسيد إصلاحات عميقة في المنظومة البنكية الجزائرية"، وفيما يتعلق بالأموال المتداولة في السوق الموازية، أكد أن المرصد الوطني للأدخار سيعمل على وضع مقاربة لاستقطاب الكتلة المالية المتداولة في السوق الموازية.

أشرف أيمن بن عبد الرحمان أمس السبت بالجزائر العاصمة على التنصيب الرسمي للمرصد الوطني للأدخار، وجرى حفل التنصيب خلال يوم إعلامي نظمه بالمركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة بمناسبة اليوم العالمي للأدخار الذي يحتفل به في 31 أكتوبر من كل سنة.

وتم تنصيب المرصد من قبل بن عبد الرحمان بحضور عدد من الوزراء، ومحافظ بنك الجزائر، ورئيس الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، والرؤساء الدراء العامون للبنوك وشركات التأمين، بالإضافة إلى خبراء من عالم المالية، ويتكون هذا المرصد من ممثلين عن البنوك وشركات التأمين، والديوان الوطني للإحصائيات، والمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، بالإضافة إلى خبراء من القطاع.

وأكد الوزير الأول في كلمته أن هذه الهيئة هي "أداة في خدمة المجتمع المصرفي وجميع الفاعلين المهتمين بالأدخار وهراناته الاقتصادية"، وقال أنه يعتبر أيضا قوة اقتراح بخصوص الابتكار حول المنتجات التي سيتم طرحها في السوق من خلال تقنيات الجوانب التصورية والتنظيمية والجيوبانية، داعياً البنوك والمؤسسات المالية إلى تطوير منتجات الأدخار بشكل أكبر لاستقطاب الكتلة النقدية المتداولة في السوق الموازية.

وأكد الوزير الأول أنه سيبني اهتماماً لنتائج التحقيقات والدراسات التي يعدها المرصد، كما كشف المسؤول الحكومي ذاته أن قيمة الأدخار الوطني ارتفعت إلى أكثر من 2860 مليار دج بنهاية يونيو الماضي. وأوضح بن عبد الرحمان، أن قيمة الأدخار الوطني انقلت من 2623 و707 مليار دج في نهاية 2018 إلى 2860 و366 مليار دج بنهاية يونيو 2021، وفي هذا السياق، اعتبر أن هذا المستوى من الأدخار يبقى مناسباً بالنسبة ل حجم الاقتصاد الجزائري، لكنه يبقى "ضعيفاً مقارنة بالإمكانات التي نطمح إلى أن يصل إليها"، وأبرز الأهمية الكبرى التي يمثلها الأدخار، باعتباره المحفز الأول للنمو الاقتصادي، وبالنظر لمساهمته في تمويل الاقتصاد، داعياً جميع الفاعلين في القطاع المصرفي، خصوصا البنوك، إلى مزيد من التجنيد لرفع نسبة الأدخار الوطني.

أكد أن التماسك بين الشعب ومؤسسات الدولة "صمام أمان"

## بلجود: مبتغى "فلول" الإجرام لن يتحقق والدولة ستكون بالمرصاد لهم

• الشرطة خطت شوطا لا يستهان به في مجال تطوير آليات عملها الاستباق

حول قيادة بلدهم، مشكلين حصنا منيعا أمام قوى الشر". وبالمناسبة، أبرز بلجود أن خطر الجريمة المنظمة المعقدة والمتنامية يتطلب "ردا متعدد الأوجه" بدء من التحقيق في النشاط الإجرامي ومتابعته قضائيا، إنشاء شبكة اتفاقيات دولية لتسهيل التعاون في مجال مكافحة الجريمة المنظمة غير الوطنية وكذا وضع برنامج تدريب وتكوين للرفع من قدرات تطبيق القانون.

واعتبر المتحدث أن "استحداث مصلحة مركزية من مهامها الأساسية مكافحة الجريمة المنظمة يتوافق مع مضمون الاتفاقيات الدولية والتي كانت الجزائر سباقة للمصادقة عليها، نظرا لما احتوته من أهداف تصب في مجال حماية الأشخاص واقتصاد الدول"، مشيرا إلى أن المديرية العامة للأمن الوطني "قد خطت بذلك شوطا لا يستهان به في مجال تطوير آليات عملها الوقائي الاستباقي بما يساهم في توفير مناخ آمني ملائم يساعد على بناء منظومة اقتصادية قوية بعيدة عن تغول المال الفاسد والاحتكار والمضاربة، وهذا عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون".

ومن هذا المنطلق ستعمل الحكومة جاهدة على تشجيع هذه المبادرات لاسيما في ظل التحديات الراهنة وما تعرفه الجزائر من هجمات إعلامية شرسة، مؤكدا عزمها على المضي إلى آفاق واعدة بفضل تجند أبنائها المتشبعين بقيم المواطنة والتفكيرية الصادقة.

إكرام. س

المدير العام للأمن الوطني، فريد زين الدين بن الشيخ:

## مصلحة مكافحة الجريمة مكسب لتوفير الاستقرار

النوعي والاقليمي الوطني التي ولدت من رحم المصلحة المركزية لقمع الاجرام، وقد راعت في تنظيمها الهيكلي الجديد، أحكام الاتفاقيات الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للأوطان المبرمة سنة 2000 بمدينة باليرمو الإيطالية والمصادق عليها من قبل الجزائر سنة 2002 ودخلت حيز التنفيذ عام 2003، وطبقا لبروتوكولات الاتفاق الثلاث الاضافية المنبثقة عنها والتي تدعو أساسا إلى مكافحة الاتجار بالأشخاص، تهريب المهاجرين ومكافحة الاتجار غير الشرعي بالأسلحة النارية".

وستستولى هذه المصلحة — يوضح نفس المسؤول الأمني — مهمة مباشرة التحريات في قضايا الاجرام المنظم والارهاب و الاموال الهدامة، بالتنسيق مع الشركاء الأمنيين، كما تضطلع بمهمة مكافحة الاجرام الاقتصادي في المالي، إلى جانب باقي المصالح المتخصصة الوطنية الأخرى، على غرار الديوان المركزي لقمع العش والهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته وكذا خلية الاستعلام المالي".

وبدأت المناسبة، قدم رئيس المصلحة، مراقب الشرطة رفيق ترفاس، عرضا أكد من خلاله أن هذا الصرح الأمني الجديد له اختصاص وطني وطابع عملياتي بامتياز في مجال مكافحة الجريمة المنظمة في بعديها الوطني والدولي، بالتنسيق مع الشركاء الأمنيين وتحت الإشراف الدائم للهيئات القضائية المختصة، كما أطلع الحضور على مختلف الأقسام المشكلة لهذه المصلحة المركزية والمهام الأساسية المنوطة بها، لاسيما مساهمتها في تقديم الدعم العملي لمصالح الشرطة القضائية وتنشيط وتنسيق نشاطات مصالحيها في إطار الوقاية وقمع الجريمة المنظمة.

مينا. ن

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، أن التماسك بين الشعب ومؤسساته الأمنية، وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي، هو "صمام أمان وصخر متين" ستتكسر عليه كل المحاولات البائسة لضرب استقرار البلاد.

كمال بلجود، قال في كلمة له خلال إشرافه على تدشين المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة أمس بالعاصمة قال أن "التماسك البين والمترابط بين الشعب ومختلف مؤسساته الأمنية، وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي، هو صمام أمان وصخر متين ستتكسر عليه وتتلشى أمام صموده كل المحاولات البائسة التي يسعى من خلالها أعداء الأمة لضرب استقرار البلاد والعباد".

وبخصوص تدشين هذه الهيئة الأمنية، أوضح الوزير أنها "جاءت لتعزيز صرح جهازنا الأمني العتيق، وتساهم في دحر الجريمة بكل أشكالها ومكوناتها"، مشيرا إلى أن "الإجرام أخذ أبعادا خطيرة، حيث يتفنن موقوفوه في استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة واستغلال الفضاء السبرياني لبلوغ مآربهم الدينية والتي كثيرا ما تكون مستهدفة لعمق الانسانية وقيمها بضرب مواردها الاقتصادية لجرها عنوة نحو آفاق مظلمة يترتب عنها مآسي".

وفي هذا الصدد، أكد وزير الداخلية أن مبتغى فلول الإجرام "لن يتحقق مادامت مصالح الدولة بالمرصاد وتسلك المواطنين المخلصين بالحس الأمني وكلهم عزم والتفاف

## شدد على التوجه لرقمنة الجزء الأكبر من الخدمات المالية لتلبية احتياجات المواطنين

## الوزير الأول يعلن تنصيب المرصد الوطني للأدخار



بدوره أعلن رئيس الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المصرفية، لطرش، عن انطلاق أبواب مفتوحة حول الأدخار، تنظم عبر مختلف ولايات البلاد، وتهدف هذه الظاهرة التي ستدوم لمدة عشرة أيام إلى التعريف بأهمية الأدخار وبكل المنتجات والخدمات البنكية في هذا المجال، حسبما أفاد به لطرش خلال اليوم الإعلامي المنظم من طرف الجمعية، بمناسبة اليوم العالمي للأدخار، المصادف لـ 31 أكتوبر من كل سنة، وأضاف أن هذه الأبواب ستعمل على ترسيخ ثقافة الأدخار في أوساط المجتمع خاصة منها فئة الشباب وكذا تجنيد الموارد المالية المحلية لتمويل اقتصاد الوطني.

وفي هذا الصدد، أكد المسؤول على الأهمية "الكبرى" التي يكتسبها للأدخار ودوره في تطوير كل اقتصاد عصري، كما أشار إلى أهمية إعادة تفعيل المرصد الوطني للأدخار، بالنظر لدوره كقوة اقتراح فيما يتعلق بتطوير الابتكار من أجل استقطاب أفضل لجزء الكتلة المالية المتداولة في السوق السوداء. واعتبر لطرش الذي يشغل كذلك منصب المدير العام لبنك الجزائر الخارجي، أن نتائج الدراسات والتحقيقات والتحليلات التي سيتوصل إليها المرصد الوطني للأدخار ستساعد بشكل كبير البنوك والمؤسسات المالية على فهم الجوانب التي تدفع المواطن للأدخار وهذا ما يتيح للبنوك تطوير منتجات جذابة ومحفزة تتماشى مع متطلبات زبائنهم.

سعيد. س

بعض النسوة يمارسهن في البيوت

## فوضى في ممارسة الحجاماة ودعوات لمنعها في هذه الأماكن

تزايد الإقبال، في الفترة الأخيرة، على العلاج بالحجاماة بشكل لافت، وهو ما جعل الأطباء يحذرون من الاستخدام غير الصحيح، خاصة مع انعدام شروط النظافة واستعمال وسائل غير معقمة، ما يمكن أن يؤدي إلى تفتي بعض الأمراض المنتقلة عن طريق الدم، وخاصة التهاب الكبد الفيروسي.

س. زموش

يتم اقتناؤها من المتاجر، مشيرين إلى أن البعض يقوم بعلاج عدد من الأفراد داخل قاعة واحدة، بما يتناقض والإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، حيث يجب الإبقاء على شخص واحد داخل القاعة، وبعد الانتهاء يتم تعقيم الأدوات من جديد لاستخدامها مع مريض آخر.

من جانب آخر، يؤكد الأطباء على ضرورة التكوين الطبي في هذا المجال من أجل الاستخدام السليم للحجاماة، داعين السلطات إلى تنظيم هذا النشاط الذي يشهد فوضى كغيره من الأنشطة الأخرى المماثلة كالتداوي بالأعشاب وتسويق المكملات الغذائية.



الملاحظ أن مراكز التداوي بالحجاماة، التي ارتفع عددها في الآونة الأخيرة، توجد في كثير من الأحيان بمحلات تجارية تنعدم فيها شروط النظافة، كما أن العديد من المعالجين غير متخصصين ويفتقرون للتكوين في هذا المجال، وما يعرفونه عن الحجاماة هو أنها من الطب النبوي وتساهم في العلاج والوقاية من عدة أمراض، كما يلجأ إليها عدد من الرقاة ويستغلون منازل أو محلات لهذا الغرض.

المواطنین، خصوصا أن العديد من «المعالجين» يستخدمون كؤوسا عادية غير معقمة، ولا يتأكدون إن كان زبائنهم مصابين بأمراض معينة، إذ يغلب الطابع التجاري على

وفي ظل الإقبال على التداوي بالحجاماة من طرف الجنسين، تقوم بعض النسوة بممارستها في منازلهن دون تكوين وفي شروط غير صحية، ما قد يشكل خطرا على صحة

«البوليساريو» أكدت أن الشعب الصحراوي سيواصل كفاحه المسلح المشروع

## ولد السالك: خيار السلام المبني على الشرعية الدولية هو البديل عن الحرب



وبحسب نية بهدف تحقيق حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، والذي يمنح الشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير بما يتفق مع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة. قرار مجلس الأمن طالب أيضا المجموعة الدولية بالدعم الكامل للمبعوث الشخصي الأممي إلى الصحراء الغربية، بهدف القيام بزيارات ميدانية إلى المنطقة.

أكدت جبهة البوليساريو أنها تعترم اتخاذ خطوات عملية بخصوص مشاركتها فيما يسمى العملية السياسية الأممية ردا على قرار مجلس الأمن، وأن الشعب الصحراوي سيواصل ويصعد كفاحه المسلح المشروع للدفاع عن سيادته وحقه في تقرير المصير والاستقلال. وقالت جبهة البوليساريو بيان أصدرته، عقب تبني مجلس الأمن الدولي القرار 2602 الذي مدد بموجبه بعثة المينورسو لمدة عام، أوضحت أنها تعترم اتخاذ خطوات عملية بخصوص مشاركتها فيما يسمى العملية السياسية الأممية ردا على قرار مجلس الأمن. وذكر جبهة البوليساريو بالمساعي الحميدة المشتركة التي قامت بها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية والتي توجت بخطة التسوية التي قبلها الطرفان، جبهة البوليساريو والمغرب، في أوت 1988 وصادق عليها مجلس الأمن في قراره المتبنيان بالإجماع 658 (1990) و 690 (1991) الذي أنشأ المجلس بموجبه بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)، وأضاف البيان إن خطة التسوية لا تزال هي الاتفاق الوحيد الذي قبله الطرفان، وبالتالي فإن جبهة البوليساريو لن تتخربط إلا في تلك العملية السياسية التي تقوم على إعادة تفعيل خطة التسوية وفقاً للقرار 690 (1991) الذي أعرب بموجبه مجلس الأمن عن دعمه الكامل للجهود التي يبذلها الأمين العام من أجل قيام الأمم المتحدة، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية، بتنظيم ومراقبة استفتاء لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية.

إكرام. س

وزير الأشغال العمومية والموارد المائية عاينا أشغال الترميم

## ضرورة تسريع العمل في قناة الصرف الرئيسية بئر خادم لإعادة حركة المرور

وقد عودت حركة المرور بصفة عادية. وللتذكير، أكد والي ولاية الجزائر، يوسف شرفة، أنه سيتم تحويل حركة المرور لمدة تصل من 10 إلى 15 يوما من أمام مشروع إنجاز محطة نقل المسافرين المتعددة الأنماط ببئر خادم إلى وجهات أخرى إلى غاية إصلاح الضرر الذي تسببت فيه الأمطار الأخيرة. وأوضح والي شرفة، لدى معاينته الأولية لمكان الحادث الذي سجلت الخميس الماضي بموقع مشروع إنجاز محطة نقل المسافرين المتعددة الأنماط، لمعاينة تضرر القنوات الرئيسية للمياه وانتهيار أرضية متسببة في حفرة بعمق 15 مترا، أنه تقرر تحويل حركة المرور إلى وجهات محاذية مثل عين النعجة وتقصارين إضافة إلى وادي اوشايح عبر جسر الرملي الجديد، وذلك إلى غاية إتمام الأشغال وعودة حركة المرور بصفة عادية، وأضاف شرفة أنه تم تكليف مؤسسة كوسيدار للمشروع في أشغال استعجالية تدوم من 10 إلى 15 يوم ما يتطلب غلق الطريق الوطني رقم 1 المحاذي للمحطة إلى غاية إصلاح الأضرار المترتبة عن ذلك.

وأبرز والي، أن القنوات الرئيسية تعرضت إلى انكسار بسبب الأمطار الأخيرة التي سجلتها الجزائر العاصمة الأسبوع الماضي، وأن المصالح التقنية كانت قد «سجلت منذ يومين وجود ضرر على مستوى نفس تلك القنوات».

مينا. ن

المنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين:

## دعوات لتشكيل لجنة متابعة مدى تطبيق تدابير إدماج فئة ذوي الإعاقة

والمجلس الأعلى للشباب، لتكون قوة اقتراح وتسامح في إيصال انشغالات فئة ذوي الإعاقة، خاصة المكفوفين».

وبخصوص القانون المؤرخ في 8 مايو 2020، والمتعلق بحماية وترقية فئة المعاقين، أشار السيد عريوات إلى أن المنظمة «تعرب عن استيائها لعدم إشراكها في مشروع مراجعة هذا القانون التي انطلقت منذ سنة 2019»، وتدعو إلى «اطلاعها على مضمون مسودة مشروع هذا التعديل قبل المصادقة عليه». وفي مجال التشغيل، أشار إلى «بعض انشغالات فئة ذوي الإعاقة عموما والمكفوفين على وجه الخصوص، في مجال الإدماج المهني»، مذكرا بالنسبة المئوية التي يحددها القانون لتخصيص مناصب شغل لهذه الفئة تتماشى مع مؤهلاتها».

وعلى صعيد آخر، أشار نفس المسؤول إلى أن المنظمة تطالب ب «إعادة بعث نشاط مؤسسة المكائس المنحلة»، التي كانت «مظلمة قال» مصدر عيش لعدد كثير من المكفوفين».

محمد الأمين. ب

ضمن بروتوكول تشرف عليه الأمم المتحدة حول التنوع البيولوجي

## استراتيجية وطنية في الأفق لتثمين الموارد الجينية

المتعلق به والذي يجب أن يتجاوب مع الخصوصيات الوطنية».

وأكدت مديرية مشروع «أبأ-الجزائر» اسيا عزي في هذا الصدد أنه يجري حاليا تحضير الإطار القانوني والمؤسسي الضروري مع مراعاة الخصوصيات الوطنية وبالموازاة مع تعزيز القدرات الوطنية في هذا المجال عن طريق التكوين المتواصل لفائدة لإطارات وذلك للتعريف ببروتوكول ناغويا وبمزاياه، وذكرت في ذات الإطار أنه بفضل القانون 14/07 المتعلق بالموارد البيولوجية، تم إدراج لأول مرة في التشريع الجزائري، مبادئ التقاسم العادل للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، تنفيذاً لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.

من جانبه، أكد مستشار «أبأ-الجزائر» للشؤون القانونية، أوليفي روكوندان، أن العمل بأنظمة وأدوات الملكية الفكرية سيوطد كثيرا فكرة التقاسم العادل للمنافع حيث يمكن البلد الأصل من حماية حقوقه كما يسمح للبلد المستعمل أن يستفيد من الموارد الجينية بشكل مستدام.

محمد الأمين. ب

قام وزير الأشغال العمومية كمال نصري، ووزير الموارد المائية والأمن المائي كريم حسني أمس بمعاينة أشغال ترميم قناة الصرف الرئيسية للمياه على مستوى الطريق الوطني رقم 1 ببئر خادم (الجزائر العاصمة).

تلقى الوزيران اللذان كانا مرفوقين في هذه الخرجة التقديرية بوالى الجزائر يوسف شرفة، عرضا مفصلا حول تقدم الأشغال وكيفية التدخل لإعادة إصلاح هذه القناة. وبعد هذا العرض، أسدى نصري حسينا ورد في منشور لوزارة الأشغال العمومية بصفتها الرسمية على فايسبوك تعليمات بضرورة الإسراع في وتيرة العمل دون توقف من أجل إعادة حركة المرور في أقرب الأجل، مع الحرص على نوعية الأشغال والمتابعة الدقيقة لها.

ومن جانبه، دعا حسني إلى ضرورة تكثيف التنسيق بين جميع الأطراف المعنية من أجل تسريع وتيرة استكمال الأشغال وترميم القناة في أقرب وقت.

للتذكير، سجلت القناة الرئيسية للمياه الخميس الفارط حادث انهيار متسببة في حفرة بعمق 15 مترا مما أدى إلى غلق الطريق الوطني رقم 1 الرابط بين الجزائر والبلدية، وعلى إثر هذا الحادث، تقرر تحويل حركة المرور ل 10 أيام أو أكثر إلى وجهات محاذية مثل عين النعجة وتقصارين إضافة إلى وادي اوشايح عبر جسر الرملي الجديد، وذلك إلى غاية إتمام الأشغال

دعت المنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين، أمس إلى تشكيل لجنة وطنية لمتابعة مدى تطبيق القوانين والتدابير المتخذة في مجال إدماج فئة ذوي الإعاقة عموما والمكفوفين على وجه الخصوص، وذلك في مختلف المجالات.

وأوضح رئيس المنظمة بالنيابة، فريد عريوات، في ندوة صحفية، أنه «في إطار مجهودات السلطات العمومية الرامية إلى التكفل بفئة ذوي الإعاقة وإدماجهم في مختلف المجالات، تقترح المنظمة تشكيل لجنة وطنية لمتابعة مدى تطبيق القوانين والتدابير المتخذة في المجال»، مشددا على أن «تكون لهذه اللجنة الوطنية فروع محلية وأن تضم ممثلين عن مختلف القطاعات المعنية، وعن المنظمات والجمعيات الناشطة في مجال مرافقة فئة المعاقين».

ومن جهة أخرى، أكد نفس المتحدث أن المنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين «تطالب بإشراكها في المجالس الوطنية الاستشارية، على غرار المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للمعاق

تعكف الجزائر حاليا على إعداد استراتيجية وطنية لتثمين الموارد الجينية والمعارف التقليدية المتعلقة بها، حسبما أكد أمس السبت بالجزائر العاصمة القائمين على مشروع الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل للمنافع الناشئة عن استخدامها «أبأ-الجزائر».

ويندرج التحضير لهذه الاستراتيجية في إطار تنفيذ بروتوكول ناغويا المتعلق بالموارد الجينية والملحق باتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي التي أبرمت سنة 1992، ويستهدف بروتوكول ناغويا إنشاء نظام دولي من أجل تعزيز وحماية التقاسم المنصف للمنافع المتولدة عن استخدام الموارد الجينية، سواء بالنسبة للبلد الأصلي (منشأ المورد الجيني) أو بالنسبة للبلد المستهلك (المستخدم للمورد).

وهذا لضمان استمرارية هذه الاستفادة دون المساس بحقوق الملكية. وأوضح المستشار في مشروع «أبأ-الجزائر» محمد بوشاقور، خلال دورة تكوينية حول التنوع البيئي لفائدة الصحفيين، أن «الجزائر وقعت فعلا على بروتوكول ناغويا لكنها لم تصدق عليه بعد، إذ قررت تأجيل التصديق عليه إلى غاية استكمال الإطار القانوني والمؤسسي



سعيد. ح

«الكتابست» يتمسك بإضراب اليومين لغياب الملموس

## بلعابد يؤكد تحسين القدرة الشرائية للأساتذة عبر رفع الأجور

أعلن مجلس «الكتابست» عن تمسكه بإضراب اليومين المقرر تنظيمه يومي 2 و3 نوفمبر الداخل، عقب عدم اتخاذ وزارة التربية إجراءات جادة للنظر في الانشغالات المرفوعة، في ظل بقاء القدرة الشرائية في الحضيض، وهذا بالرغم من الرد المفصل لوزارة التربية على 12 طلبا رفعتها «الكتابست» في جلسة صلح.

المالية، أسدى وزير التربية الوطنية توجيهاً تقضي بتقديم كل التسهيلات اللازمة لعمل أعضاء هذه اللجان بأريحية، مرفقة بتخصيص عمليات تكوينية في مجال التسيير المالي والمادي لفائدة هيكل التسيير واللجان المنتخبة.

وفيما يتعلق بملف طب العمل، أكد رد الوصاية أنها أولت أهمية بالغة لهذا الملف نظراً لانعكاساته الإيجابية على صحة مستخدمي القطاع، حيث تم فتح 41 مصلحة طب عمل وظيفية كاملة التجهيز وبتأطير طبي متخصص، على أن يتم استكمال فتح 9 مصالح المتبقية في أقرب الأجل، وستعمل وزارة الصحة بالتنسيق الوثيق مع وزارة الصحة لتوفير التأطير المتخصص وإيجاد صيغة قانونية مناسبة لتمويل مصالح طب العمل.

ذلك فهما مدرجان ضمن اهتمام وزارة التربية الوطنية، ويبقى الفصل فيهما بشكل نهائي من اختصاص السلطات العمومية، ضمن مقاربة تراعي تداعيات وانعكاسات الوضع الاقتصادي للبلاد.

وبالنسبة لملف الخدمات الاجتماعية، فقد جرى، حسب الوصاية، انتخاب اللجان الولائية واللجنة الوطنية بصفة عامة، ولم تسجل حينها أي تجاوزات، وفي حالة ما إذا سجلت بعض التجاوزات في هذا الإطار فإنها تقيد ضمن الحالات المعزولة والاستثنائية، وتدخّل معالجتها ضمن السياق العام المنظم للإجراءات الإدارية والمالية وفق مقتضيات القانونية.

وبالنظر لما تم تسجيله من ملاحظات من طرف مختلف أجهزة الدولة المخولة المكلفة بالرقابة

من خلال تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي ورفع النقطة الاستدلالية في الوظيفة العمومية».

وبخصوص بملف السكن، أعلنت وزارة التربية أنها ستواصل مساعيها بالتنسيق مع وزارة السكن والعمران والمدينة، قصد تمكين منتسبي القطاع والأساتذة على وجه الخصوص من الاستفادة من سكن وفق الصيغ المتاحة، وفي هذا السياق تمت دعوة «الكتابست» إلى تقديم مقترح عملي لدراسته مع الجهة الرسمية المعنية.

### • اهتمام بالغ لوزارة التربية بملف التقاعد

أما بخصوص ملف التقاعد وتحسين منحة تعويض المنطق، قالت الوصاية إنه من بين الملفات ذات الطبعة القطاعية المشتركة، ورغم

حق الإضراب، والتي حضرها من جانب وزارة التربية مصطفى بن زمران، المفتش العام للتربية الوطنية، وعبد الرزاق لكحل، مفتش بالمفتشية العامة للتربية الوطنية، وعبد الحميد درياس، مدير الموارد البشرية، إضافة إلى مديري الموارد المالية والهيكل والتجهيزات، ومكلف بالدارسات والتلخيص، ومتصرف، ونائب مدير، وقد تضمن الإشعار بالإضراب 12 مطلباً.

وأكدت وزارة التربية، في ردها بخصوص تحسين القدرة الشرائية التي تعرف تدنيا خطيراً وغير مسبوقة، ما يستوجب رفع الأجور الأستاذ بما يتوافق وترقية مكانته المادية والمعنوية، أنه «سيتم التكفل بهذا المطلب في إطار تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية المتخذة أثناء الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 3 أكتوبر،

في 24 أكتوبر الجاري انعقدت بمقر وزارة التربية الوطنية جلسة تفاوض بين وزارة التربية الوطنية ونقابة المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية، بعد استلام وزارة التربية الوطنية الإشعار بالإضراب المؤرخ في 19 أكتوبر 2021، والذي يدعو إلى مقاطعة التدريس يومي 2 و3 نوفمبر الداخل، حيث باشرت الوصاية على أساسه إجراءات المصالحة المنصوص عليها بموجب أحكام القانون رقم 90/02 المتعلق بالوقاية من النزاعات الجماعية في العمل وتسويتها وممارسة حق الإضراب، لاسيما المواد من 16 إلى 20 ومن 24 إلى 31، بدعوة الطرف المنازع والداعي للإضراب.

وتندرج هذه الجلسة، حسب محضر جلسة التفاوض، في إطار الوقاية من النزاعات الجماعية في العمل وتسويتها وممارسة

سجلت في الـ 24 ساعة الأخيرة

## حصيلة كورونا بالجزائر: 88 إصابة جديدة و5 وفيات

وزارة التربية تلمنن بالتكفل بنفقات 70 بالمائة من مستخدمي القطاع وتكشف:

## «التكفل بتخفيض الحجم الساعي للأساتذة ولا إخراج للمدارس من الداخلية»

هذا المرسوم الرئاسي ترتبط بإعادة النظر في القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية. وأعلنت وزارة التربية أنها باشرت معالجة جميع الوضعيات المالية الخاصة بالملفات العالقة بعنوان نفقات المستخدمين، إذ تمت تسوية أكثر من 70 بالمائة منها خلال الأشهر السابقة، على أن تتم تصفية ما تبقى نهاية السنة المالية الجارية أو على أقصى تقدير بعنوان السنة المالية 2022.

### • جهود لتعزيز الطاقم الإداري بالابتدائيات لتحرير الأساتذة من المهام

وتعكف وزارة التربية الوطنية، بخصوص إعادة النظر في المهام غير التعليمية البيداغوجية المسندة لأساتذة الطور الابتدائي، ورفض إلزامهم بأداء مهام لا ينص عليها القانون وكذا إخراج المدارس الابتدائية من وصاية البلديات، على إيجاد صيغة قانونية لتعزيز الطاقم الإداري العامل في المدارس الابتدائية، في إطار تطبيق أحكام الإدماج الواردة في المرسوم التنفيذي رقم 19/366 المؤرخ في 8 ديسمبر 2019 المتضمن إدماج المستفيدين من جهازي المساعدة على الإدماج المهني والإدماج الاجتماعي لحاملي الشهادات، في إطار إعادة النظر في أحكام القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية.

وأعلنت الوصاية عن ضبط الحركة التنقلية للأساتذة بين الولايات بشكل يضمن الشفافية ومبدأ تكافؤ الفرص، وتوفير الإيواء للأساتذة الوافدين من مناطق ولايات بعيدة، حيث تتوقف، حسبها، عملية الدخول إلى الولايات كقاعدة عامة على شروط توفر المنصب المالي والبيداغوجي اللازم، وعلى هذا الأساس قامت مصالح التربية بالولايات، مع بداية السنة الدراسية الحالية 2021/2022، بالتكفل بأغلب الحالات ذات الصلة وامتصاص عدد كبير من هذه الطلبات.

وفي الأخير، رفضت وزارة التربية إخراج المدارس الابتدائية من وصاية البلديات، على اعتبار أن انشغالات الشركاء الاجتماعيين تتعارض مع الأحكام القانونية سارية المفعول المتمثلة في القانون رقم 10/11 المؤرخ في 22 جوان 2010 المتعلق بالبلدية، لاسيما المادة 122 منه.

عثماني مريم

أعلنت وزارة التربية الوطنية عن التكفل بتخفيض الحجم الساعي للأساتذة، والذي ترتب عن عملية التكيف في بعض المؤسسات التعليمية باعتماد الإجراء والترتيبات التالية، وفق المناشير الوزارية التي تم إصدارها لهذا الغرض، ويتعلق الأمر بتكملة نصاب الحجم الساعي للأساتذة وإسناد ساعات إضافية وفقاً لما ينص عليه القانون.

ودعت وزارة التربية الشركاء الاجتماعيين إلى تقديم حالات الضغط المحتملة من أجل معالجتها وفق ما ينص عليه التنظيم الاستثنائي للتدريس الجاري به العمل، وبالنسبة لملف الرتب الألية للزوال للذين أنهوا تكوينهم بعد تاريخ 3 جوان 2012، فقد تمت ترقيتهم إلى رتبة أستاذ مكون «المرسة الابتدائية والتعليم المتوسط» بالنسبة للأساتذة الذين ينجبون 20 سنة أقدمية عند تاريخ 31 ديسمبر 2014 وإلى رتبة أستاذ رئيسي بالنسبة للأساتذة الذين ينجبون 10 سنوات أقدمية عند تاريخ 31 ديسمبر 2014، وذلك بالجمع بين الأقدمية المكتسبة في رتبهم الأصلية والأقدمية المكتسبة في الرتب الجديدة، وفق ترتيبات تعليمية الوزارة المشتركة رقم 003 المؤرخة في 12 أكتوبر 2014 التي تحدد كيفية تطبيق بعض الأحكام التنظيمية المتعلقة بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية. وعن الحالات المطروحة حالياً، فإن الوزارة ستواصل جهودها ومساعدتها من أجل تسويتها إجرائياً، قصد غلق هذا الملف نهائياً.

أما بالنسبة للحالات الثماني المتبقية في رتبتي أستاذ تقني في الثانوي «رئيس أشغال ورئيس ورشة»، وكذا بالنسبة لرتبة معلم مساعد، فقد أكدت الوزارة أنه قد رفض معظمهم المشاركة في الامتحانات قصد الترقية، وهم بالتالي مدعوون مجدداً لاجتياز الامتحان حال توفرهم على الشروط المنصوص عليها. كما ستعمل الوزارة على تسوية وضعية كل من توفرت فيهم الشروط القانونية. وقالت الوصاية، في ردها على انشغالات الشركاء الاجتماعيين حول التعجيل بفتح مناصب كافية للترقية في الرتب المستحدثة «رئيس ومكون»، إن ملف ترقية الأساتذة لا بد أن يتم الفصل فيه طبقاً لترتيبات مبنية على اعتبارات مهنية وبيداغوجية، وفي انتظار ذلك ستواصل وزارة التربية مساعدتها لفتح مناصب مالية لهذا الغرض، موضحة في شأن تطبيق المرسوم الرئاسي 14/266 الصادر بتاريخ 28 سبتمبر 2014 وبأثر رجعي، أن أحكام

تدعوهم إلى احترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية والارتداء الإلزامي للقناع الواقي، كما تشدد أيضاً على أن الالتزام الصارم من قبل المواطنين بهذه الإجراءات الوقائية، إلى جانب أخذ الحيطة والحذر، هي عوامل مهمة إلى غاية القضاء نهائياً على هذا الوباء.

محمد الأمين. ب

## هكذا سيكون نجاح المترشحين في الدورة رقم 46 للترقية لرتبة «بروفيسور»

براءة اختراع. والمجال مفتوح، أي لا يوجد عدد محدد، إضافة إلى براءات اختراع وطنية؛ براءات لديها اعتراف وطني فقط. 50 نقطة لكل براءة اختراع. والمجال مفتوح بنص المنطق السابق مع براءات اختراع دولية، حيث تؤخذ بعين الاعتبار براءات الاختراع في الشروط الدنيا لقبول ملف الترشيح في التتقيط.

أما بخصوص المشاركات العلمية، أضاف المتحدث أنه يمكن تصنيف هذه المشاركات إلى عدة أصناف، منها المشاركة في التكوين في الدكتوراه؛ من خلال تنظيم أيام دراسية أو دورات تكوينية؛ وغيرها (المجال مفتوح) على سبيل المثال تدريس طلبة دكتوراه في السنة النظرية بحسب كذلك. 15 نقطة تمنح تقديرياً من اللجنة الوطنية العلمية، علماً أن إعلان الدورة لم يحدد بدقة نوع التظاهرة العلمية «لكن من الأرجح يقصد بها المنتقيات والمؤتمرات»، والمشاركة يقصد بها إما عضو في لجنة تنظيمية أو لجنة علمية بأي صفة كانت فالمجال واسع، يقول الباحث. سعيد. ح

سجلت 88 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و5 وفيات خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، فيما تماثل 69 مريضاً للشفاء، حسب ما أفادت به وزارة الصحة، أمس السبت، في بيان لها، وأوضح ذات المصدر أن إجمالي الحالات المؤكدة بلغ 206358 حالة، بينما بلغ العدد الإجمالي للمصابين الذين تماثلوا للشفاء 141601 شخصاً والعدد الإجمالي

بن عمرة يشرح شبكة التقييم بخصوص نشاطات البحث

## بن عمرة يشرح شبكة التقييم بخصوص نشاطات البحث

كشفت الباحثة الجامعية بن عمرة عبد الرزاق أن نجاح المترشح في الدورة رقم 46 للترقية إلى رتبة أستاذ «بروفيسور»، سيكون بناء على نظام الكوطة عكس الدورات السابقة، وهو نفس النظام الذي سيطبق في التأهيل الجامعي وفق الصيغة.

ويواصل الباحث الجامعي بن عمرة عبد الرزاق في توضيح بعض المظاهر في شبكة التتقيط وفق الدورة رقم 46 للترقية إلى رتبة أستاذ (بروفيسور) وفق القرار الأخير الذي صدر عن وزارة التعليم العالي، والذي يحمل العديد من الغموض وسط المترشحين، حيث أوضح بخصوص نشاطات البحث والمداخلات العلمية أنه حسب إعلان هذه الدورة تم تقسيم المداخلات إلى ثلاثة أنواع، مداخلات دولية مفهرسة؛ يقصد بها المنتقيات والمؤتمرات التي تنظم خارج الوطن وذات طابع دولي ومفهرسة (لديها رابط خاص) في قاعدة البيانات الدولية. 25 نقطة لكل مداخلات وتصيب مداخلتان فقط وما زاد على ذلك لا يحسب، إضافة إلى مداخلات دولية غير مفهرسة؛ يقصد بها المنتقيات والمؤتمرات التي تنظم سواء خارج

سمحت العملية بضبط 729 قرص مهلوس و11 قارورة سائل مخدر

## الإطاحة بعصابة أحياء بغليزان

أطاح أعوان الشرطة بفرقة البحث والتدخل التابعة لأمن ولاية غليزان بعصابة أحياء كانت تزرع الرعب بمازونة متكونة من 12 شخصا حسبما علم لدى ذات الهيئة الأمنية.

القسم المحلي

و11 قارورة سائل مخدر إلى جانب كمية من المخدرات كانت مهياة لعملية الترويجي و225 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام علاوة على مبلغ مالي يفوق 470 ألف دج من عائدات الترويجي وفق ذات المصدر.

وقد تم إنجاز ملف قضائي في القضية وتقديم الموقوفين لدى الجهات القضائية عن تهم تتعلق ب «تكوين عصابات أحياء» و«الإخلال بالنظام العام والسكنية العامة مع الترويج للأقراص المهلوسة والمخدرات والمشروبات الكحولية».



وأوضحت خلية الاتصال والعلاقات العامة بالأمن الولائي أن العملية تمت مؤخرا بعد ورود معلومات إلى ذات الفرقة مفادها وجود مجموعة من الأشخاص من ذوي السوابق يشكلون عصابات أحياء ويقومون بترهيب السكان والإخلال بالنظام العام عن طريق المشاجرة في الطريق العام باستعمال أسلحة بيضاء بمختلف أنواعها مع الترويج لمختلف أنواع المخدرات على مستوى أحياء وشوارع مدينة مازونة (80 كلم شمال شرق غليزان)، وبعد التنسيق مع النيابة المحلية المختصة إقليميا تنقلت ذات الفرقة مدعمة بمختلف فرق المصلحة

وألقت مصالغ أمن دائرة البرواقية في ولاية المدية: «قاص مزيف» في قبضة أمن البرواقية

## قاص مزيف» في قبضة أمن البرواقية

عن تواجد شخص حديث السكن بمدينة البرواقية يدعي أنه قاصي، يقوم بجمع ملفات من قبل ضحاياه قصد التوسط لهم في مختلف الإدارات مقابل مبالغ مالية، مباشرة تم وضع خطة أمنية محكمة بعد التعرف على هوية المشتبه فيه، التي أسفرت على الإطاحة به، والتحقيق معه، أين تبين أنه احتال على العشرات من الضحايا ثم سمعهم كما تم التعرف عليه من قبلهم، ليتم تقديمه للعدالة.

أثقت مصالغ أمن دائرة البرواقية في ولاية المدية القبض على شاب في العشرينيات من العمر ينحدر من ولاية مجاورة، انتحل صفة قاضي للتصّب والاحتيايل على ضحاياه وهما إياهم بقضاء حاجاتهم ومشاكلهم كالسكن والشغل، وكذا التوسط لهم في مختلف الإدارات مقابل مبالغ مالية. وحسب ذات المصالح فقد تمت الإطاحة بهذا الشخص التي كانت بالتنسيق مع نيابة البرواقية، بعد استغلال معلومات وصلت إلى علم عناصر الشرطة بأمن دائرة البرواقية.

تقتن بالحي القصديري «الرايس»

## إعادة إسكان 246 عائلة بمستغانم

«مستغانم نظيفة»، بعملية هدم السكنات الهشة وغير الالفة، التي كانت تشوه المنظر العمراني والجمالي لمدينة مستغانم، وكانت مصالغ ولاية مستغانم قد أعلنت في وقت سابق عن قرب توزيع حصة سكنية مكونة من أزيد من 2.100 وحدة سكنية جديدة مقسمة بين 1.400 وحدة موجهة للقضاء على السكنات الهشة والتكفل بالفئات الاجتماعية الضعيفة و669 وحدة في إطار برنامج «عدل».

القسم المحلي

استفادت 246 عائلة تقتن بالحي القصديري المعروف باسم «الرايس» بولاية مستغانم، من عملية الترحيل وإعادة الإسكان بمناسبة الاحتفالات بالذكرى 67 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، حسبما علم أول أمس، من خلية الإعلام والاتصال بمصالح الولاية.

وبدأت عملية إعادة إسكان القاطنين بهذا الحي القصديري المتاخم لمدينة مستغانم، وتخص 246 عائلة تم ترحيلها إلى سكنات عمومية إيجارية جديدة الاجتماعي سابقا بعدة مواقع. وتدخل هذه العملية في إطار البرنامج الاحتفالي لولاية مستغانم بمناسبة الذكرى 57 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، حيث سيتم خلال اليومين المقبلين توزيع لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، حيث سيتم خلال اليومين المقبلين توزيع 1.413 وحدة سكنية بمختلف الصيغ. وقامت على الفور مصالغ دائرة حاسي مماش التي يقع بإقليمها هذا الحي القصديري، بالتنسيق مع المؤسسة الولائية

إحياء لذكرى اندلاع ثورة نوفمبر

## مديرية البيئة بالبلدية تنظم حملة للتشجير بأعالي الشريعة

المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية وكذا الحركة الجمعوية، جمعية أصدقاء الشريعة، جمعية النوادي الخضراء في المؤسسات الشبابية، جمعية الشباب لحماية البيئة، جمعية المشاة الهواة لمدينة الورود GRAVIR، جمعية شعاع الأمل لحماية البيئة والنمّاح، المرصد الحر للجمعيات، أكاديمية العمل الإنساني وحقوق الإنسان، وكذا متطوعين ومواطنين من مختلف الأعمار.

القسم المحلي

أشرف أمس، مدير البيئة لولاية البلدية، بمعية محافظة الغابات، على تنظيم حملة للتشجير بأعالي جبال الشريعة، حيث مست العملية المناطق التي تعرضت للحرائق في السنوات الماضية، وذلك إحياء لذكرى اندلاع الثورة التحريرية، وقد عرفت هذه العملية، حضور ممثلي مختلف القطاعات والمؤسسات العمومية الولائية، الجمهورية والبلدية للشريعة، مديرية الشباب والرياضة، مديرية المصالح الفلاحية، مديرية الحماية المدنية، مؤسسات العمومية الولائية.

المتحف الجهوي للمجاهد بتملسان

## فضاء لاستحضار البطولات وصون الذاكرة

الجيش الاستعماري الفرنسي والأسلحة ومجسمات لخطي شال وموريس المكهرين، وكذا مقصلة استخدمت في إعدام الجزائريين من قبل المستعمر، وتذكر الكثير من المعروضات بوحشية المستعمر الفرنسي والجرائم التي ارتكبتها ضد الشعب الجزائري مع إبراز بسالة وبطولة الرجال والنساء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الاستقلال.

القسم المحلي

يشكل المتحف الجهوي للمجاهد الذي يقع بهضبة لالة سني بأعالي مدينة تملسان، فضاء رحبا يسلم الضوء على بطولات الثورة التحريرية المظفرة وتضحيات الرجال والنساء من أجل استقلال الجزائر.

وقد تم إنشاء هذه المؤسسة المتحفية سنة 2008 وتغطي ثلاث عشرة ولاية منها عين تموشنت وبيشار ووهران ومستغانم وسيدي بلعباس وسعيدة ومعسكر وغليزان والبيض والنعام وأدرار وتندوف، كما تضم حاليًا تسعة متاحف بولايات من الغرب والجنوب الغربي للبلاد، ويضم ذات المرفق عدة مواد متحفية تتمثل بالأساس في صور الشهداء والمجاهدين وقادة الولاية الخامسة التاريخية على غرار العربي بن مهيدي وعبد الحفيظ بوصوف وهوارى بومدين ودغين بن علي (الطفي) وبين حدو وبوجرج، كما يتم عرض أنواع مختلفة من الألقام والقنابل التي استخدمها

تستمر إلى غاية نهاية

مارس 2022

## حملة لغرس

## 275 ألف شجيرة بغرداية والمنية

يرتقب غرس نحو 275.585 شجيرة في الوسط الحضري وشبه الحضري بولاية غرداية والمنية إلى غاية نهاية شهر مارس 2022، حسبما علم أمس لدى مسؤولي محافظة الغابات بغرداية.

وشملت المرحلة الأولى من هذه العملية التي أطلقتها السلطات المحلية بالولايتين بمناسبة اليوم الوطني للشجرة (25 أكتوبر) غرس 500 شجيرة من شتى الأصناف الغابية والنباتية التي تتكيف مع المناخ الجاف في الجنوب، وذلك عبر المؤسسات التربوية (عمومية وخاصة) بالولايتين وعلى مستوى الأقطاب

الجامعية الثلاث بغرداية، مثلما أوضح محافظ الغابات لولاية غرداية، محمد الصالح لفضل، ويتوخى من هذه الحملة التي تحمل شعار «غرس شجرة ورعايتها»، والتي تستهدف غرس 11.285 شجيرة في الوسط الحضري و264.300 أخرى بالمناطق الشبه حضرية إلى استحداث مناطق ظلال لغائدة الساكنة وحث التلاميذ وتشجيعهم على الإهتمام بمسألة حماية البيئة، وغرس لدى الأجيال الناشئة ثقافة حماية الموارد الطبيعية واحترام الشجرة والبيئة، يضيف ذات المتحدث.

ويكمن الهدف أيضا في تجسيد برنامج التشجير الغابي من جهة في مكافحة التصحر والتقليل من الخسائر فيما يخص الأراضي القابلة للزراعة، والمحافظة من جهة أخرى على التنوع البيولوجي وإرساء نظام مناخي للأصناف الغابية المحلية. ويتوخى منه كذلك تدارك تدهور الفضاءات الغابية التي تأثرت بفعل الحرارة الشديدة والجفاف الذي عرفته مناطق الجنوب خلال الفترة الصيفية المنقضية وتطوير القدرات الغابية لفائدة مختلف الأجيال والشرائح الاجتماعية وفق نموذج تسيير مستدام شامل ومدبر للثروة.

القسم المحلي

بمبادرة من قداماء الكشافة الإسلامية الجزائرية

## انطلاق فعاليات القافلة الوطنية «رحلة التمر والزيتون» بالوادي

انطلقت فعاليات القافلة الوطنية «رحلة التمر والزيتون» أمس، بمزرعة «الضاوية» للزيتون الواقعة بالمدخل الغربي لمدينة الوادي، بمبادرة من قداماء الكشافة الإسلامية الجزائرية تحت شعار «يا أرض الجزائر يا أمنا».

وتندرج هذه التظاهرة الكشفية الوطنية، في إطار برنامج الأنشطة التحسيسية المسطرة من طرف محافظات قداماء الكشافة الإسلامية الجزائرية على المستوى الوطني، الرامية إلى إرساء ثقافة التأخي والتآزر بين أبناء الوطن الواحد لتكريس روح التضامن، بما يساهم في الحفاظ على اللحمة الوطنية، كما أوضح القائد العام لقداماء الكشافة الإسلامية الجزائرية مصطفى سعدون.

ويشارك في هذه القافلة التي تندرج ضمن «السياحة التضامنية» أزيد من 75 كشافا يمثلون محافظات 12 ولاية من الشمال وتشهر بزراعة الزيتون، سيتابعون على مدار ثلاثة أيام كاملة من عمر هذه الفعاليات كافة مراحل جني محصول الثمر الذي أطلق الشهر الجاري، ويستمر إلى غاية منتصف شهر نوفمبر القادم، ويهدف هذا النشاط الكشفي إلى غرس وتمتين العمل

في أوساط النشأ، سيما في مجال الفلاحة باعتبار العمل في هذا القطاع يضمن تنمية حقيقية ومصدرا ديدلا للبتروول، أيضا مكافحة عزوف الشباب عن العمل والاهتمام بقطاع الفلاحة وباقي القطاعات التي تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني، مثلما شرح من جهته المحافظ الولائي على بوخشيبة.

وتتخلل هذه التظاهرة التضامنية ورشاشان حول النخلة والثانية حول الغوط، بالإضافة إلى تنظيم حملات تشجير تستفيد منها عديد الهيئات الإدارية والمؤسسات العمومية، إلى جانب حملات تحسيسية حول الأمراض المزمنة والمعدية وحول أهمية تطبيق البروتوكول الصحي، إلى جانب إقامة معارض تحسيسية حول الثلاثية الخطيرة التي تنخر الوسط الاجتماعي، والتي تتمثل في ظاهرة العنف واستهلاك الأقراص المهلوسة والتهريب.

تجدر الإشارة، إلى أن القافلة الوطنية «رحلة التمر والزيتون» في طبيعتها الأولى والتي تدوم ثلاثة أيام تنظمها القيادة العامة لقداماء الكشافة الإسلامية الجزائرية بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة.

القسم المحلي

تهدف إلى تقديم مساعدات وخدمات طبية لسكان سيدي خطاب

## قافلة طبية تضامنية لفائدة مناطق الظل بغليزان

تجوب قافلة طبية تضامنية بإدارة بها جمعية لترقية الصحة، ومساعدة المحتاج لولاية غليزان مناطق الظل بلدية سيدي خطاب لتقديم مساعدات وخدمات طبية لفائدة سكان هذه المناطق.

وأوضحت الدكتورة أمينة دواجي بذات الجمعية أن هذه القافلة الإنسانية تهدف إلى تقديم خدمات صحية لفائدة سكان دوار «الدغاميج» الواقع بإحدى مناطق الظل (سيدي خطاب)، التي يحتاج قاطنوها إلى أطباء في مختلف التخصصات، وقدمت هذه القافلة خدمات صحية لفائدة ساكنة دوار «الدغاميج» بالمدرسة الابتدائية لذات المنطقة، حيث تلقى أزيد من 100 شخص من مختلف الأعمار فحوصات طبية عامة ومتخصصة علاوة على تقديم مراقبة نفسية وأرطولوجية لبعض الساكنة.

القسم المحلي

كما تم خلال هذه المبادرة التضامنية توزيع مساعدات متنوعة وملابس شتوية، مع تنشيط لقاءات تحسيسية حول مختلف جوانب الوقاية والسلامة الصحية للوقاية من جائحة كورونا وسرطان الثدي. تجدر الإشارة إلى أن القافلة الطبية التي نظمتها جمعية لترقية الصحة ومساعدة المحتاج لولاية غليزان، قد لاقت استحسانا كبيرا من قبل سكان البلدية، الذين أبدوا رضاهم عن هذه المبادرة والخدمات الصحية التي تم تقديمها.

القسم المحلي

عين تموشنت

## القبض على مرتكب جريمة قتل بحي الزيتون

بموجب إذن بتمديد الاختصاص، مثلما أبرزته خلية الاتصال والعلاقات العامة بالأمن الولائي، وتأتي عملية توقيف المتهم البالغ من العمر 36 سنة في سياق التحريات الأمنية التي يباشرها الفرقة الجنائية بأمن عين تموشنت بشأن جريمة القتل التي راح ضحيتها بتاريخ 11 أكتوبر الجاري شاب يبلغ من العمر 23 سنة بحي الزيتون بمدينة عين تموشنت.

تمكن عناصر الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بين تموشنت من إلقاء القبض على مرتكب جريمة قتل راح ضحيتها شاب، حسبما علم أول أمس، لدى الأمن الولائي. وتم إلقاء القبض على الجاني الذي كان في حالة فرار بعد تكثيف عمليات البحث والاعتماد على تقنيات تتبع تحركات المشتبه فيه وتحديد موقع تواجده ليتم مباغتته وتوقيفه بولاية وهران

القسم المحلي

سطيف

## حجز 3300 وحدة من المشروبات الكحولية

العلمة الذي أمر بإيداعه الحبس بتهمة بيع مشروبات كحولية دون رخصة. أما العملية الثانية التي قامت بها نفس المصلحة فتتمثل في حجز 120 كسبولة من المؤثرات العقلية، وقد تم إيقاف صاحبها متلبسا وتم تحرير محضر في شأنه الذي مثل أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العلمة الذي أمر بإيداعه الحبس.

تمكنت الشرطة القضائية لأمن دائرة العلمة نهاية هذا الأسبوع من توقيف شخصين في عمليتين مختلفتين على مستوى دائرة العلمة. أحدهما يحوي مشروبات كحولية من مختلف الأنواع والأحجام. أين تم حجز 3300 قارورة وإيقاف صاحبها أين تم تحرير محضر في شأنه وقدم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة

القسم المحلي

بعد الحادث المأساوي الذي أودى بحياة زوجين

## الحماية المدنية تباشر حملة واسعة للتجسيس بأخطار الغاز

تباشر مديرية الحماية المدنية لولاية البليدة ابتداء من هذا الأسبوع حملة توعية وتنسيس واسعة بالتنسيق مع الشركاء الفاعلين في المجال لأجل التقليل من أخطار الاختناق بالغاز وأخطار الحوادث المنزلية المتعلقة بموسم الشتاء. وجاء هذا بعد الحادث المأساوي الذي أودى بحياة زوجين في حي «الوريدة»، نهاية الأسبوع المنصرم، نتيجة تعرض عائلة مكونة من 4 أفراد للاختناق بغاز البوتان المنبعث من آلة الطهي كانت تتواجد داخل غرفة نوم العائلة التي استعملت

لغرض التدفئة. وخلال تدخل مصالح الحماية المدنية لمكان الحادث سارعت ذات المصالح لإجلاء الزوجين على جناح السرعة نحو مستشفى «فرانتز فانون» في حالة خطيرة وتقديم الإسعافات اللازمة ومحاولة الحفاظ على سلامة وظائفهما الحيوية إلى غاية وصولهما إلى مصلحة الاستعجالات بالمستشفى أين تم تأكيد وفاتهما، فيما تم إجلاء طفلين إلى مستشفى بن بوعليد، بعد أن تم إنقاذ حياتهما.

القسم المحلي

تيسمسيلت

## 40 مليون دينار لدعم مبادرات 45 جمعية محلية

دعم المبادرات التضامنية الإنسانية الموجهة لفائدة العائلات المعوزة وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

من جهة أخرى خصص برسم ميزانية الولاية لسنة 2022 غلاف مالي قارب 10 مليون دج لتمويل المبادرات التضامنية التي تشمل اقتناء مواد غذائية ولوازم مختلفة منها لوازم مدرسية لفائدة الفئات المحتاجة والمحرومة التي تقطن بالمناطق النائية للولاية. كما تم اقتطاع من ذات الميزانية اعتماد مالي قدره 10 مليون دج لتجسيد عدد من العمليات الخاصة بتهيئة البنيات الإدارية المتواجدة بإقليم الولاية.

القسم المحلي

رصد غلاف مالي يفوق عن 40 مليون دج لدعم مبادرات 45 جمعية محلية ناشطة بولاية تيسمسيلت، وذلك في إطار الميزانية الأولية لسنة 2022 للولاية التي تم المصادقة عليها مؤخرا من طرف أعضاء المجلس الشعبي الولائي.

وحسب مديرة الإدارة المحلية فإن هذه الإعانة المالية المدرجة ضمن ميزانية الولاية سيشرع في توزيعها قبل نهاية السنة الجارية لفائدة 45 جمعية محلية ذات طابع رياضي وثقافي واجتماعي. وستسمح هذه المساعدة المالية بدعم مبادرات هذه الجمعيات الرامية إلى ترقية وتطوير الممارسة الرياضية والنشاطات الثقافية والفنية من مسرح وغناء وكذا تكوين الرياضيين من مختلف الأصناف إلى جانب

بعد استكمال أشغال التهيئة بالموقع السكني

## تسليم ألف سكن عمومي إيجاري بسعيدة قريبا

أعلنت مصالح ولاية سعيدة، عن قرب تسليم مفاتيح ألف وحدة سكنية جديدة بصيغة العمومي الإيجاري لمستحقيها على مستوى عاصمة الولاية.

القسم المحلي

العربي و48 بلدية

تيرسين و40 بمنطقة عين الزرقاء بلدية أولاد خالد. وتجرى أشغال التهيئة الخارجية بجميع المواقع التي تحتضن هذه السكنات الجديدة بنسب تتراوح بين 85 و95 بالمائة.

جدير بالذكر أنه قد تم منذ السنة الماضية وإلى غاية الآن بولاية سعيدة توزيع قرابة خمسة آلاف سكن عمومي إيجاري وفقا لديوان الترقية والتسيير العقاري. مع الإشارة إلى أن الولاية تحصى إجمالا برنامج 15236 سكن بصيغة العمومي الإيجاري تم استلام 11524 وحدة منه وتوجد 3712 وحدة قيد الإنجاز.



بلدية سيدي امير و206 بلدية أولاد إبراهيم و264 بعين الحجر و150 بلدية بوب و130 بلدية الحساسنة و80 بلدية عين السخونة و60 بلدية مولاي

وحدة سكنية جديدة بصيغة العمومي الإيجاري. وتشمل هذه العملية توزيع 800 وحدة سكنية بمدينة سعيدة و190 بلدية سيدي بوبكر و140

وقد تم استكمال أشغال التهيئة الخارجية للموقع الذي يحتضن هذا التجمع السكني المتواجد بحي بوخرص من خلال ربطه بشبكات المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي والغاز والكهرباء وإنجاز الأرصفة والطرق.

وأجرى ديوان الترقية والتسيير العقاري الأسبوع المنصرم عملية قرعة بالقاعة المتعددة الرياضات «أحمد حمادة»، بحي البدر لتحديد مواقع المستفيدين من هذه الحصة التي تم نشر القائمة المؤقتة للمستفيدين منه في شهر سبتمبر الماضي من طرف مصالح دائرة سعيدة.

ومن جهة أخرى تعترم مصالح الولاية توزيع قبل نهاية السنة الجارية أيضا أزيد من 2.100

بهدف تعزيز علاقة الجامعة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي

## اتفاقية بين جامعة البليدة 2 وغرفة المحضرين القضائيين بالوسط

علمية مشتركة. كما عبر البروفيسور رامول عن رغبته الكبيرة في تشكيل لجنة تقنية مشتركة بين الجامعة والغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين بالوسط لتشكّل من أساتذة خبراء من صف الأستاذية في القانون وممثلين عن الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين بالوسط لوضع أرضية عمل بين الكلية والغرفة الجهوية، وضبط برنامج عمل يمتد على طول السنوات القادمة.

من جهته، ثمن رئيس الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين بالوسط لعيساني فؤاد إبرام هذه الاتفاقية قائلا إن الغرفة بحاجة إلى مساعدة الجامعة في إثراء الجوانب القانونية للمحضرين القضائيين، كما ستسمح بتنظيم العديد من التظاهرات العلمية والملتقيات الوطنية والدولية مع الجامعة إلى جانب إنشاء مخابر بحث مشتركة، وتعمل الاتفاقية على تكريس عمل

أبرمت جامعة البليدة 2 «على لوني» اتفاقية تكوين وتعاون مع الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين بالوسط وذلك في مسعى تعزيز علاقة الجامعة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي، حسبما علم من خلية الاتصال التابعة لرئاسة الجامعة، وفي ذات السياق، اعتبر مدير الجامعة البروفيسور خالد رامول في كلمة ألقاها خلال حفل توقيع الاتفاقية أن هذه الأخيرة تهدف لوضع لجنة محورية بين الجامعة وغرفة المحضرين القضائيين بالوسط كما تهدف إلى تفعيل تواصل الممارسين القانونيين مع الطلبة والأساتذة وتقوية الجانب المهني لدى طلبة الحقوق وتحسين مستوى الاطلاع القانوني لدى المحضرين القضائيين.

وأكد مدير الجامعة أن كلية الحقوق والعلوم السياسية على استعداد تام لاحضان مشاريع بحثية وتظاهرات

النعام

## صندوق التعاون الفلاحي يفتتح مكتبا جديدا بجنين

كما تمثل هذه العملية الرهان الأساسي بالنسبة لمخطط العمل 2020/2024، الذي يعمل الصندوق من أجل مواصلة توسيع تواجده في كل ربوع البلاد، وذلك من خلال توسيع شبكته بالتوازي مع متابعة تطوره ضمن سوق صعبة وتنافسية بالاعتماد على قدراته الداخلية وشبكته الموزعة على كل التراب الوطني المتمثلة في 67 صندوق جهوي و533 مكتب محلي جواربي، تصل إلى المناطق الأكثر عزلة.

القسم المحلي

حماية نشاطاتهم وضمان أمن مداخيلهم، وجاء اختيار بلدية جنين لافتتاح هذا المكتب الجديد، بعد دراسة معمقة ويعتبر خطوة تسويقية تدرج ضمن إطار استراتيجية التسيير العصري التي تهدف إلى تطوير وترقية التكتيات الجديدة للتأمينات الفلاحية وغير الفلاحية، ما يمثل نقلة جديدة بالنسبة لمنخرطي ومومني صندوق التعاون الفلاحي، الذي يؤكد دائما إصراره على المشاركة الفعالة في تحسين خدماته وأداء مهمته كمومن استشاري للجواربية ومرافق لأهالي العالم الفلاحي والريفي على أكمل وجه.

همزة وصل تشمل النشاطات التجارية ذات الطابع الزراعي والصناعي، إذ تزخر المنطقة بإمكانات اقتصادية هامة (تربية الجمال، الحرف، بساتين النخيل، زراعة الشعير والقمح).

ويتوقع أن يكون لإنشاء هذا المكتب عدة انعكاسات ايجابية، كما سيساهم في تحقيق العديد من الأهداف وعلى رأسها خلق مناصب عمل جديدة في المناطق الريفية وكذا تنشيط القطاع الفلاحي والريفي، ناهيك عن تحسيس الفلاحين والمربين حول أهمية اكتتاب العقود التامينية بغية

افتتح الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي مكتبا محليا جديدا ببلدية جنين في ولاية النعام، حيث تندرج هذه الخطوة في إطار مواصلة تطبيق استراتيجية الصندوق الرامية للتقرب من العالم الفلاحي والريفي، وعصرنة خدماته الموجهة للفلاحين والمربين والمرأة الريفية.

ويتبع هذا المكتب المحلي الجديد للصندوق الجهوي بالنعام الذي تم إنشاؤه في ماي 2010 ويضم حاليا مكتبين محليين في بلديتي مشرية وعين الصفر، وينتظر أن يكون هذا المكتب

## النشاط الطلابي وأثره في بناء شخصية الطالب

أهدافاً تربوية كبيرة تسهم في إكساب المتعلم العديد من المهارات والسلوك المرغوب إيصاله للطالب فلم يعد أسلوب التربية والتعليم مقتصرًا على ما يؤدي للطالب داخل الصف الدراسي بل تعداه إلى مفهوم واسع وأكبر لأن كثير من الأهداف التربوية والتعليمية يتم إنجازها من خلال النشاط. وقد أسهم النشاط الطلابي في إخراج نخبة من المبدعين في كافة العلوم والمعارف والآداب ويؤكد هذا مذكراتهم ومقالاتهم حول دور البرامج والأنشطة المدرسية في اكتشاف وصل قدراتهم ومهاراتهم ورعايتهم.

لمحة تاريخية عن الأنشطة الطلابية وتطورها: من النشاط الطلابي بالعديد من المراحل...  
1 - كان هناك تجاهل كبير لهذه النشاطات وعدم الإيمان بأهميتها ولا بدورها التربوي.  
2 - كان هناك اهتمام كبير بالنشاطات المدرسية والمعارض والحفلات دون الربط بين النشاط المصاحب والمادة الدراسية.  
3 - تشجيع النشاطات المدرسية وممارستها بحماس ومنافسة كبيرة بين الطلاب ولكن خارج المنهج المدرسي ودون ارتباط مع المادة العلمية وبها تنمو المهارات الشخصية والاجتماعية وزيادة خبرات المتعلمين.  
في ثلاثينيات مبررات تفعيل الأنشطة في مدارسنا:  
بعض الطلاب قد جاؤوا العشرين عاماً ولا يدرك الكثير من شؤون حياته بل تغلب عليه الإنكالية وعدم التصرف الصحيح في المواقف التي تتطلب ذلك، إضافة إلى الفراغ القتال الذي يعيشه طلابنا وخاصة في الإجازات مع ما يتعرضون له من مغريات وملهيات...  
ونؤكد على الدور التربوي الرائع لبرامج النشاط في بناء الشخصية المتوازنة للطلاب لتحقيق له العديد من الفوائد على عدة مستويات:  
رابعاً: أهمية النشاط الطلابي:  
1 - إسهام النشاط الطلابي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطالب.  
2 - إسهام النشاط الطلابي في تعديل السلوك الغير السوي وتطبيق القيم والمفاهيم الإسلامية كحب الآخرين والنظافة.  
3 - يسهم النشاط الطلابي في تنمية الاتجاهات المرغوب فيها مثل اعتزاز الطالب بدينه.  
4 - يسهم النشاط الطلابي في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطالب.  
5 - يسهم النشاط الطلابي في توثيق الصلة بين الطالب وزملاءه وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى.  
6 - يهيئ النشاط الطلابي للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة...  
1 - المهارات العامة: يكتسب

7 - يعزز النشاط الطلابي لدى الطالب الاستقلال والثقة في النفس والاعتماد عليه وتحمل المسؤولية.  
8 - يجعل النشاط الطلابي المدرسة أكثر جاذبية للتلاميذ.  
9 - يسهم النشاط الطلابي في رفع المستوى الصحي عند التلاميذ.  
10 - يساعد النشاط الطلابي التلاميذ في تنمية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام الرأي الآخر.  
11 - يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب على تنظيم أوقاتهم والاستفادة منها.  
دور رائد النشاط في تفعيل برامج النشاط بالمدرسة لرائد النشاط دور قيادي بارز في تفعيل برامج النشاط بما يحقق أهداف تلك البرامج وتشجيع المعلمين بأن يقوموا بواجبهم التربوي تجاه طلابهم ويشارك مع مدير المدرسة في التخطيط والمتابعة والتقويم لعدد من الأنشطة والبرامج المنفذة داخل المدرسة وخارجها.  
محددات الشخصية عند الإنسان:  
1- المحددات البيولوجية: وتشمل الوراثة، وبنية الجسم، وفيزيولوجيا الجسم.  
2 - المحددات البيئية: تتشكل الشخصية بالعوامل البيولوجية ولكن هذه العوامل ليست وحدها المؤثرة في تكوين الشخصية بل أن للعوامل البيئية أثراً كذلك مثل (الخبرات المشتركة، الخبرات الفريدة) التفاعل بين محدّدات الشخصية وتفاعل الوراثة مع البيئة لتشكّل شخصية الفرد وتنتج كثير من صفات الشخصية عن مزيج من التأثيرات الوراثة والبيئة.  
دور النشاط في تنمية وتكامل الشخصية أن التربية والتعليم في محورين أساسيين:  
1 - المحور الأول: الجانب النظري (المعرفي) وهذا الجانب يعطي الطالب ثروة معرفية ضخمة.  
2 - المحور الثاني: الجانب العملي التطبيقي، وإن مما يميز به النشاط أن جل برامجه تطبيقية عملية.  
ثامناً: المهارات العامة والمختصة التي يكتسبها الطالب نتيجة الاشتراك في البرامج والأنشطة:  
1 - المهارات العامة: يكتسب



مثل السرد.  
- تعلم مهارات جديدة لها انعكاس على شخصية وسلوك ونمط تفكير الطالب كما تساعده على اكتشاف مواهبه وهواياته الكامنة التي قد لا يكتشفها وحده مثل (الكتابة الأدبية، الخطابة، الصحافة).  
- يتعود الطالب عن طريق المسرح حاستي النقد والتذوق الجماعي للعمل المقدم.  
- تنمية ملكة الإبداع والخيال لدى الطالب.  
- تعريف الطلاب بتاريخهم الإسلامي والوطني ودورهم فيه.  
- تمثيل شخصية الزعماء والقادة واكتساب بعض صفاتهم المميزة.  
النشاط العلمي: ويكتسب الطالب أثناء ممارسة النشاط العلمي العديد من المهارات ومنها:  
- تنمية مهارات الطالب واكتشاف ميوله العلمية مبكراً.  
- مساعدة الطالب على اختيار نوع دراسته العلمية أو المهنية المناسبة له.  
- تحويل المعلومات النظرية إلى ممارسات عملية علمية.  
- التعرف على بعض الصناعات الموجودة في البيئة.  
النشاط الفني والمهني: ويكتسب الطالب أثناء ممارسة النشاط الفني والمهني العديد من المهارات ومنها على سبيل المثال:  
- التعرف بالفنون الإسلامية وتاريخها وأنواع المراحل التي مرت بها.  
- تعرف الطالب على الخامات والأدوات اللازمة للأعمال الفنية.  
- تدريب الطلاب على استغلال الخامات وطرق تشكيلها.  
- توظيف خامات التربية الفنية بما يبرز قدرة الطالب في مجال الإبداع الفني.  
- إتقان بعض الأشغال اليدوية الفنية.  
- خدمة البيئة داخل المدرسة وخارجها بأنواع الإنتاج الفني.  
تاسعاً: دور رواد النشاط في تفعيل الأنشطة في المدارس لبناء وتكوين شخصية الطالب:  
ويجب على رائد النشاط توجيه الاهتمام إلى الطالب بصفته المستهدف الأول من كل الأنشطة والبرامج ويحرص على تحقيق ما يلي بالنسبة للطلاب:  
- بث روح التعاون والعمل بروح الفريق الواحد بين الطلاب.  
- يجب أن لا تطغى روح المنافسة على الروابط الأخوية بين الطلاب.  
- عدم قصر المشاركة في الأنشطة والبرامج على عدد معين من الطلاب، بل فتح المجال نحو مشاركة أكبر عدد ممكن.  
- مراعاة الميول بالنسبة للطلاب عند توزيعهم على الأنشطة المختلفة.  
- ويحرص على تحقيق ما يلي بالنسبة للمعلمين:  
وبالنسبة للمعلمين... (حيث يتعامل رواد النشاط مع أنماط متعددة من الشخصيات الذين يقومون بأعباء متعددة فنية وإدارية) على رائد النشاط الاستفادة من الاجتماعات الدورية واللقاءات الرسمية وغير الرسمية في ما يلي:  
- شرح أهداف النشاط وأثره التربوي على الطالب.  
- توزيع النشرات الإرشادية والمراجع والأدلة.  
- وضع الحوافز المناسبة لتشجيع المعلمين.  
- التعاون مع الهيئة الإدارية بالمدرسة ومشرفي الأنشطة في وضع خطة عامة مع برنامج زمني ومتابعة التنفيذ.  
- توزيع الأنشطة على المعلمين حسب ميولهم ورغباتهم.

## من بديع الكلام

بها تأتي سراعاً وما ترجعن أنكاساً؟  
فقال امرؤ القيس: تلك الرياح إذا هبت غواصفها كفى بأذيالها للترب كناساً  
فقال عبيد: ما الفاجعات جهاراً هي غلانية أشد من فيلق مملوءة بأساً؟  
فقال امرؤ القيس: لك أنماي فما يبقين من أحد يكفتن حمقى وما يبقين أكياساً  
فقال عبيد: ما السابقات سراع الطير في مهل لا يشكين ولو أجمتها فاساً؟  
فقال امرؤ القيس: تلك الجياد عليها القوم قد سبحوا كانوا لهم غداة الزوع أحلاساً  
فقال عبيد: ما القاطعات لأرض الجؤ في طلق قبل الصباح وما يسرين قزطاساً؟  
فقال امرؤ القيس: لك الأماني يتركن الفتى ملكاً دون السماء ولم ترفق له راساً  
فقال عبيد: ما الحاكمون بلا سمع ولا بصر ولا لسان فصيح يعجب الناس؟  
فقال امرؤ القيس: لك الموازين والرحمان أنزلها رب البرية بين الناس مقياساً  
مناظرة بين امرؤ القيس وعبيد بن الأبرص  
قال الرواة: لقي امرؤ القيس عبيد بن الأبرص ذات يوم فقال له: كيف معرفتك بالأوابد؟  
فقال امرؤ القيس: قل ما شئت، تتجدي كما أحببت.  
فقال عبيد: ما حبة مينة قامت بميتتها دراء ما أثبتت سنا وأضراساً؟  
فقال امرؤ القيس: تلك الشعيرة تسقى في سابلها فأخرجت بعد طول المكث أكداساً  
فقال عبيد: ما السود والبيض والأسماء واحدة لا يستطيع لهن الناس تمسناً؟  
فقال امرؤ القيس: تلك السحاب إذا الرحمان أرسلها روى بها من محول الأرض آيباساً  
فقال عبيد: ما مرتجات على هول مراكزها يقطعن طول المدى سيراً وأمراساً؟  
فقال امرؤ القيس: لك النجوم إذا حانت مطالعها شبهتها في سواد الليل أقباساً  
فقال عبيد: ما القاطعات لأرض لا أنيس

## لماذا يكتب بعض الأطفال الكلمات بطريقة خاطئة؟

أن يعيد الخطأ في دفتر آخر، ويجانب الكلمة الخطأ، يكتب التصويب، ومعنى ذلك أن الطفل يكتب الكلمة بصورة خاطئة مرتين، ويكتنبا بطريقة صحيحة مرة واحدة، وتكون النتيجة أن ترسخ في ذاكرته الطريقة التي استخدمها مرتين، وليست الطريقة التي استخدمها مرة واحدة في التصويب. كذلك لا يد من طرح السؤال التالي: ليس من الأفضل أن تتوقف المعلمات عن وضع خط أحمر تحت الكلمة المكتوبة بطريقة خاطئة، فيتأثر التلميذ الصغير نفسياً، وأن تستخدم بدلاً من ذلك أسلوباً آخر، مثل أن تأتي بكتاب القراءة للصف الخامس، وتقول للتلميذ: (هيا نفتح عن طريقة كتابة هذه الكلمة في هذا الكتاب، المخصص للتلاميذ الكبار)، وتساعد حتى يجدها، ويعرف الطريقة الصحيحة، دون أن يشعر بالرجح، ويلتبس لنفسه العذر، لأنه لم يصل للصف الخامس بعد، ثم يقوم التلميذ بتصحيح الخطأ، بأن يكتب الكلمة مباشرة بصورة صحيحة، ويخط ضخماً، ويلون مختلف، فتمحو من عقله الطريقة الخاطئة.



يتعلم مثلاً كتابة كلمة كفاية hguone بهذه الصورة، لا يمكن أن يكتبها من رأسه بصورة صحيحة.  
المشكلة الثانية أن بعض المعلمين يطالب التلميذ، الذي كتب كلمة بصورة خاطئة،

تلاحظ الأم أن ابنها يكتب كلمات معينة بطريقة خاطئة، ومهما حاول تصحيحها، يعود لكتابتها بنفس الطريقة، وتلاحظ المعلمة أن تلميذة تقع في نفس المشكلة، بل أن هذه الطريقة الخاطئة في الكتابة تبقى مع الكثيرين حتى آخر العمر، وهذا النوع من الأخطاء لا حصر له في حياتنا، ومن قبيل ذلك (إنشاء الله، بدلاً من إن شاء الله)، (ترجوا، بدلاً من ترجو)، والخلط بين (ظ وض).  
لكن هذه الدهشة من تكرار الأخطاء يمكن أن تزول، إذا تذكرنا أن بعض التربويين يطالبون المعلمين بأن يتركوا التلميذ يكتب الكلمة كيفما شاء، حتى لو كانت بصورة خاطئة، ويبررون ذلك بأن الطفل يحتاج إلى من يشجعه، حتى لا يفقد الرغبة في الكتابة، ويرون أن المطلوب في المرحلة الأولى هو أن يحاول الطفل أن يكتب حروف الكلمة، كما تسمعا أذنه، ويترجمها عقله، حيث يصبح أكثر إقبالاً على التعلم. ولكن لا يتذكر كل منا كيف تعلم كلمة للمرة الأولى في اللغة الإنجليزية بصورة خاطئة، فبقيت معه طوال العمر، فمن لم







يخبر مولود فرعون القارئ عن معاناة شعبه بسرد حالته في «ابن الفقير»

## مساهمة بطولية للفن والثقافة في الثورة الجزائرية

سمح النضال التحرري من أجل استقلال الجزائر الذي جسده واقعي التفكير الابداعي الفني بكشف ويلات الاستعمار الفرنسي وتنبه العالم إلى الظروف المعيشية التي يعيشها الشعب الجزائري في سبيل نضاله من أجل الاستقلال.

نصيرة . س



وقد فهم زعماء الثورة ضرورة القيام بالعمل النضالي على جميع الجبهات، بما فيها المسرح والأغنية والسينما والأدب والشعر والفنون البلاستيكية بشكل خاص، ففي عام 1958 أنشئت الفرقة الموسيقية لجبهة التحرير الوطني بتونس تحت قيادة الكاتب المسرحي مصطفى كاتب، والتي كانت تتكون من قرابة خمسين عضوا، إذ أدت «دورا بطوليا» خلال حرب التحرير، مثلما أكده الكوميدي والكاتب المسرحي عبد الحميد رابية.

وفي هذا الصدد، ساهمت عديد الأعمال المسرحية والأغاني الوطنية الثورية، في تدويل النضال الشرعي للجزائريين من أجل تحقيق السيادة الوطنية.

فمن بين المسرحيات التي كتبت وعرضت بين 1954 و1962 نجد كل من «نحو النور» و«مونات» و«أبناء القصب» و«الخالدون» و«دم الأحرار»، وهي مسرحيات كتبت بهدف تحسيس الرأي العام الوطني والدولي من خلال تصوير الواقع الذي تعيشه الجزائر التي تخوض حربا من أجل استقلالها.

كما انجذب الرأي العام الدولي للقضية الجزائرية من خلال المسرحيات والأغاني الوطنية مثل النشيد الوطني «قسما» لكايتيه مفدي زكرياء، و«أيا عزيزان أور تسرو» لفريد علي أو «قلبي يا بلادي لا ينسلك» للهادي رجب، التي قدمت في عديد الدول.

من ناحية أخرى، ساهمت الصورة في ترجمة عزم الشعب الجزائري واقضاء الدعاية الكاذبة للمحتل الفرنسي، فيفضلها، شهد العالم أجمع على الممارسات غير الإنسانية والغليظة التي ارتكبتها الجيش

الاستعماري في حق الشعب الجزائري.

ووعيا منهم بأهمية دعم النضال التحرري بالصوت والصورة، كلف قادة الثورة السينمائي جمال شندارلي في 1955 بالتعريف بالقضية الوطنية في الخارج. فمن خلال دعم المصورين والصحفيين ورجال السينما الجزائريين والأجانب في شاكلة ريني فونيه وبيار شولي وستيفان لابيدوفيتش وبيار كليمون وآخرين، دوت صرخة الشعب الجزائري في كل عواصم العالم، ونقلتها «قنوات تلفزيونية أمريكية وإنجليزية».

من جانبهم، ساهم شعراء «الملحون» أسهاما كبيرا في نصره القضية الجزائرية مستكرين، في نصوصهم، أفعال الغدر والجرائم التي اقترفها المحتل الفرنسي، وأحيوا في قلوب الجزائريين ذلك الحس بالانتماء للوطن.

وكان الأمر كذلك بالنسبة للفنانين الرسامين الجزائريين في شاكلة محمد إسباخ ومحمد

خدة وشكري مسلي وعبد الله بلعنتر الذين ساهموا في الثورة الجزائرية واسماع صداها خصوصا بباريس.

في عام 1957، رسم محمد إسباخ «إلى أولئك الذين أروا العبور وبقوا»، وهي لوحة مهداة إلى هؤلاء الشباب الجزائريين الباحثين عن الحرية، والذين ماتوا لي «خط موريس»، وهي شبكة مكهربة أقيمت على طول الحدود الجزائرية التونسية.

في بداية الخمسينيات، جعل مولود معمري الشعب الجزائري يتكلم في أعماله مما سمح للجزائريين بالكشف عن حساسيتهم كشعب أصلي ووضعهم وشغفهم بوطنهم الذي يريده حرا.

في «الدار الكبيرة» (1952) و«الحريق» (1954)، أنشأ محمد ديب مسافة فكرية مكنته من عرض حالته ليدررها الخارج مما يسمح بملاحظة أفضل للوضع وتشكيل الوعي، كونهما شريطين مسبقين للانتقال إلى العمل.

من جهته، يخبر مولود فرعون القارئ عن معاناة شعبه بسرد حالته في «ابن الفقير» (1950) بينما يمثل كاتب ياسين الناجي من مجازر 8 مايو 1945 الجزائر الواعية والمناضلة في روايته الشهيرة «نجمة» عام 1956، في عام 1958 صدر «السؤال» لهزري علاق وهو كتاب يدين التعذيب في الجزائر تحت نير الاستعمار.

تبع هذا العمل ب«العام الخامس للثورة الجزائرية» لطبيب الأمراض العقلية والباحث فرانتس فانون الذي نشر مجموعة مقالات أعيد تحريرها عام 1966 تحت عنوان «علم نفس ثورة» حيث درس حرب التحرير من خلال العديد من الآراء والدراسات الاجتماعية.

تمكن الفنانون الجزائريون من إبراز العبقريّة الشعبية في التعبير عن استعدادهم لخوض معركة مع الاستعمار الفرنسي مما ساعد على تسجيل إرادة الجزائر المستقلة على جدول أعمال الأمم المتحدة.

شدت وزيرة الثقافة والفنون، وفاء شعلال على ضرورة تسجيل مدراء الثقافة والفنون الولائيين «حضورا قويا في المجالس الولائية» وذلك من خلال اقتراحاتهم ل«تعزيز مكانة قطاع الثقافة في التنمية المحلية».

أشارت وفاء شعلال، خلال ترأسها لقاء توجيهيا تقييما مع المدراء الولائيين للثقافة والفنون عقد بالعاصمة مؤخرا خصص لبحث آفاق القطاع وسبل تفعيله على ضوء مخطط عمل الحكومة، إلى دور مدراء الثقافة والفنون الولائيين «في اقتناع المسؤولين المحليين بتسجيل مشاريع تتعلق بالثقافة والفنون والتراث في مدونات التجهيز القطاعية وإعادة تقييم المشاريع وإنجاز الأشغال في الأجل المسطرة» داعية إلى «بذل الجهود لعدم تحويل المرافق والهياكل الثقافية لأغراض أخرى وإقناع المسؤولين المحليين بأهميتها في تفعيل المشهد الثقافي المحلي».

ودعت وزيرة مدراء الثقافة إلى «متابعة مشاريع الإنجاز وتفقد الأشغال بصفة منتظمة وإيجاد حلول عاجلة لكل القضايا والأسباب التي تقف وراء توقفها أو تعطيلها، وشددت الوزيرة على ضرورة الإسراع في الرقمنة وتحسين الخدمة والاستماع لانشغالاتهم ودعم الجهود المبذولة لاسيما في مناطق الخل، كما وجهت بمواظبتها ب«تقارير فصلية حول وضعية القطاع في الولايات، مؤكدة عدم تسامحها مع أي شكل من أشكال الفساد والتسرف واللامبالاة والمساس بحقوق وكرامة العاملين في القطاع».

وبالمناسبة، كلت الوزيرة مديري الثقافة والفنون باتخاذ «كل المبادرات الضرورية لتجنيب حالات الانسداد والمشاكل المهنية الجماعية والفردية وتبني أسلوب الحوار مع المستخدمين بالتنسيق مع مسؤولي تلك المصالح، موضحة أنها تولي أهمية خاصة لحقوق الموظفين والعاملين الذين كثيرا ما يتعرضون

شدت على ضرورة مقابلة المبدعين والجمعيات والاستماع لانشغالاتهم

## شعلال تدعو مدراء الثقافة الولائيين لتعزيز مكانة القطاع محليا



لقرارات تعسفية غير مقبولة، داعية إلى ضرورة احترام الإجراءات القانونية في تشكيل وسير المجالس التأديبية..

وشددت الوزيرة على ضرورة «التخاذ المبادرات والإجراءات الضرورية بالتنسيق مع المصالح الأمنية والجماعات المحلية لمحاربة الحضرية غير المرخصة والاعتداءات على المواقع الأثرية والمعالم التاريخية، مع إسنادها تعليمات من أجل العمل على الاستغلال الاقتصادي للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية، داعية مسؤولي القطاع إلى اقتراح الفضاءات الجاهزة لذلك في مطلع السنة الجديدة واقتراح طبيعة الخدمات التي يمكن تقديمها وكيفية استقلالها، ودعت الوزيرة للعمل على «استقطاب المستثمرين الخواص وتحسيسهم حول فرص الاستثمار المتاحة في المجال الثقافي على المستوى المحلي». كما أبرزت ضرورة مواكبة الجهود «بغرض استرجاع قاعات السينما وتحضير الملفات التي سيتحدد على أساسها منح استقلالها للخواص وفق الإجراءات القانونية بداية من السنة المقبلة».

ودعت إلى «ترقية دور المكتبات، إلى جانب الدعوة إلى السهر على متابعة وتقييم برامج المؤسسات المسرحية وتحفيز مسرح الطفل وترقية مسرح الشارع في الفضاءات العمومية مع العمل من أجل صياغة التصورات لتفعيل دور المتاحف والحضائر الثقافية ووضع مسارات ثقافية سياحية».

وقد تميز اللقاء التقييمي بتنظيم أربعة ورشات تخص «الاقتصاد الثقافي»، «تسيير ومتابعة إنجاز المشاريع و«الرقمنة» الإدارة والمستخدمين وعملية الإدماج»، الولايات العشرة الجديدة «وذلك بمشاركة الأطر المركزية لوزارة الثقافة والفنون ومدراء الثقافة الولائيين ومسؤولي مختلف المؤسسات الثقافية والفنية ورؤساء المسارح التجريبية والمتاحف».

حسين . س

بعدها طائرات المستعمر دون تسجيل أية خسائر في الأرواح البشرية أو إصابات في صفوف كتبية الكريمية، لتبقى هذه المعركة شاهدة على أحد الانتصارات المظفرة للمجاهدين إبان حرب التحرير. ويعكف بعض المجاهدين ممن شاركوا في معركة بني بوسطور والذين لازالوا على قيد الحياة (ثلاث مجاهدين فقط) على استنكار عشية كل مناسبة وطنية والمحطات البطولية لأفراد كتبية الكريمية وروايتها لأبناء الجيل الحالي.

وفي هذا الصدد، يروي، في حديث ل«وآج»، محمد باشوشي أحد مجاهدي المنطقة ممن شاركوا في معركة بني بوسطور تزامنا مع الذكرى الـ 67 لاندلاع ثورة التحرير المباركة، كيف فوجئت قوات المستعمر بالتخطيط المحكم والتنظيم العالي للمجاهدين الذين لم يتركوا لهم مجالاً للمناورة أو الهرب، ولا يتردد المجاهد باشوشي في كل مناسبة في زيارة المنطقة التي جرت فيها أحداث معركة بني بوسطور ويشهد بكل فخر وتأثر على كل شبر منها بموقف بطولي لرفقاء دربه في النضال، أملا أن توثق وتبلغ لأبناء الجيل الحالي، حتى تكون مصدر إلهام لهم للتمسك بالوحدة الوطنية ورد الجميل لتضحيات من سقطوا في ميدان الشرف وكلهم غاية في رؤية الجزائر حرة مستقلة وفي مصاف الدول الكبرى. وفي سياق المحافظة على الذاكرة الوطنية يعمل فرع أكاديمية الذاكرة الجزائرية بالشلف بالتنسيق مع جمعيات ومديريّة المجاهدين على جمع وتوثيق المعطيات التاريخية وشهادات مجاهدي المنطقة بخصوص مختلف المعارك والمحطات النضالية وسيرة الشهداء، وأفاد القانوم على هذه الأكاديمية أن معركة بني بوسطور تبقى أحد أهم الشواهد التاريخية على استبسال المجاهدين حنكتهم في إدارة المعركة وإحراق هزيمة كبيرة بجنود المحتل، رغم الفرق الشاسع في العتاد والإمكانات البشرية، ووفقا لذات المصدر، تم تسجيل شهادات مع ثلاث مجاهدين ممن بقوا على قيد الحياة وشاركوا في معركة بني بوسطور، ويتعلق الأمر ب محمد باشوشي، جبار عبد الرحمان ولبقاسم المحروق، على أن تعرض خلال المناسبات الوطنية لتخليد لأفراد كتبية الكريمية الذين استشهد معظمهم في معارك أخرى متتالية دارت رحاها بجبال الونشريس.

نصيرة . س

توثق معركة بني بوسطور التي وقعت في 16 من شهر يناير من سنة 1958 بضواحي بلدية بني بوعتاب (50 كلم جنوب الشلف) لأهم المحطات النضالية ولتضحيات و بطولات أبناء الونشريس ضد مستعمر غاشم انتصروا عليه رغم تفوقه عليهم عدة و عتادا وحقوقا نتائج عسكرية باهرة في هذه المعركة.

وذكر الأستاذ الباحث في تاريخ المنطقة، محمد طيب، في تصريح ل«وآج»، أن معركة بني بوسطور التي نفذتها كتبية الكريمية بقيادة الطاهر بوشارب وفاتيه سي عمر بضواحي بني بوعتاب، بالضبط بمنطقة تشرف على الطرقات المؤدية من وإلى مراكز العدو المنتشرة شمال جبال الونشريس، تعد «محطة مهمة في نضال أبناء المنطقة وانتفاضتهم ضد عمليات البطش والتنكيل التي مورست ضدهم منذ وطأة المستعمر لأراضيهم». وقال الباحث طيب أن «سنة أيام من التخطيط والمراقبة وجمع واستقاء معلومات عن موعد واتجاه تحرك قوات المستعمر، كانت كافية ليتقرر بعدها وضع كمين مفاجئ لقوات المستعمر بعد عودتها من تفتيش إحدى ضواحي بني بوعتاب واضطهاد ساكنيها، مع اختيار مسلح وعر و منحدر وتحديد موقع كل مجاهد ونقاط تغادي الضربات الجوية». كانت الساعة تشير إلى الثانية زوالا عندما باشر أفراد كتبية الكريمية (نسبة للشهيد سي عبد الكريم قائد الكتبية الذي استشهد عام 1956) بأخذ مواقعهم وزرع الألغام على طول المنطقة المحددة في خطة المعركة تضاديا لهروب جنود المحتل الذين بدأت دوريتهم تصل تباعا في حدود الثالثة والنصف عصرا، فيما كان مقررا أن يشرع المجاهدون في الهجوم بداية من الساعة الرابعة عصرا.

الخطة المحكمة التي وضعها كتبية الكريمية مكنت من تنفيذ الهجوم على جنود المحتل والانتصار عليهم في غضون دقائق معدودة و تحقيق نتائج عسكرية مبهرة أسفرت عن قتل 95 جنديا وأسر 28 آخرين من بينهم ثلاثة ضباط، كما غنم المجاهدون 123 قطعة سلاح متنوعة وعشرات القنابل اليدوية والذخيرة والملابس وجهاز راديو لاسلكي ذي الإرسال البعيد. واستنادا لطيب، فقد استعمل أفراد كتبية الكريمية جهاز الراديو في ترميز طائرات المستعمر التي وصلت إلى عين المكان، حيث أرسل الطيارون رسائل إلى مسؤول الإشارة في دورية الجنود مضمونها «ماذا حدث. أتسمعونا. هل اشتبكتكم مع الطلاقة (المجاهدين)»، حينئذ أجبر أحد الأسرى على الرد وقول أن الفرقة تقوم بتدريبات عادية وبعد قليل سنعود للمركز، لتفاد

قوات الاحتلال تفاجأت بالتخطيط المحكم، باحثون في التاريخ؛

معركة بني بوسطور... نصر مظفر للمجاهدين بأرض الونشريس

قال إن موجة «المد التطبيعي» وصلت إلى نهايتها ولن تحقق المزيد من الاختراق

## هنية يدعو دول المنطقة إلى تمزيق اتفاقيات التطبيع مع الكيان الصهيوني

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الفلسطينية إسماعيل هنية، إلى تمزيق اتفاقيات التطبيع، مشيراً إلى أن محاولات الاحتلال الصهيوني التمدد في المنطقة لن تنجح في تغيير وعي الشعوب.

### الوكالات

من جهته قال نائب رئيس حركة «حماس» في الخارج موسى أبو مرزوق، إن «حماس» تنطلق إلى توطين العلاقات الثنائية مع جمهورية الصين الشعبية، وتعزيز الثقة السياسية والتعاون بينها وبين قوى الشعب الفلسطيني، وجاء ذلك في كلمة ألقاها أثناء افتتاح فعاليات المؤتمر الدولي الأول «الصين والقضية الفلسطينية»، والذي نظمه في إسطنبول، أمس، منتدى آسيا والشرق الأوسط، بالشراكة مع مجموعة من المنظمات الدولية، وأصدقاء الشعب الفلسطيني في جمهورية الصين الشعبية، بمشاركة شخصيات سياسية وأكاديمية من فلسطين والصين ودول عربية وآسيوية.

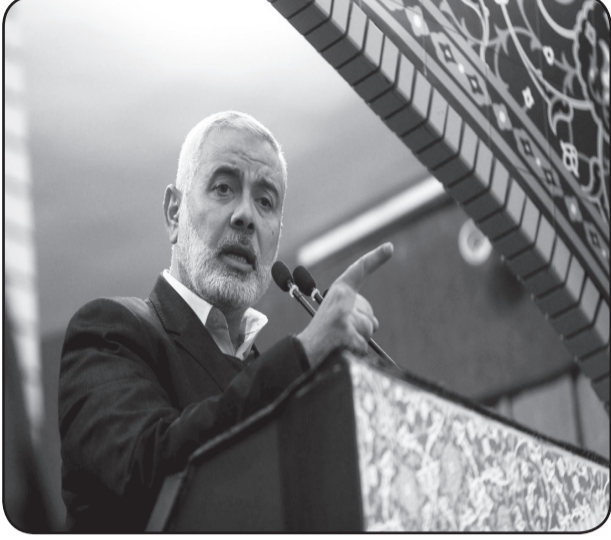
وأعرب أبو مرزوق عن أمله بأن يحقق «المؤتمر هدفه المعلن في تقريب المسافة بين الصين وفلسطين»، مؤكداً تأييد حركة حماس «لكل ما من شأنه تقريب الرؤى بين الصين والمنطقة، وخاصة فلسطين، سواء على المستوى القيادي، أو الشعبي، أو الأكاديمي»، ولفت إلى أن «للصين مكانة مهمة في ذاكرة شعبنا الفلسطيني ووعيه، بما لها من تاريخ مجيد في دعم نضال الشعب الفلسطيني»، متمنياً أن «تأخذ الصين مساحة أوسع في معالجة قضيتنا الفلسطينية بما يليق بمكانتها».

وبيّن أبو مرزوق أن القضية الفلسطينية «هي القضية المركزية في المنطقة العربية والإسلامية وغرب آسيا، ولا بد لأي لاعب دولي يسعى لأن يكون له مكانة أو موطئ قدم في المنطقة إلا أن يكون فاعلاً في القضية الفلسطينية، فهي القضية التي تنبض بها قلوب الشعوب، والتي لا يمكن لأي رئيس أو زعيم أن يقفز عنها أو يتجاوزها»، وقال: إن «حركة حماس اليوم هي في طليعة قوى الشعب الفلسطيني؛ فهي تمثل صورة المقاتل في عيون شعبنا الفلسطيني، وتمتلك مقاومة فلسطينية أخلاقية هي الأكثر تنظيماً وتأثيراً»، مشيراً إلى أن الحركة تمتلك «المخزون الشعبي الأكبر في داخل فلسطين وفي الشتات، وهي موضع تقدير عالٍ في أمتنا العربية والإسلامية، وفي أوساط

أكد هنية، خلال كلمة له في المؤتمر الدولي الأول، الذي عقده حركة البناء الوطني «أول أمس، دعماً لجهود التصدي للاختراق الصهيوني للقارة أفريقيًا، أول أمس، أن هذه الموجة من المد التطبيعي وصلت إلى نهايتها، ولن تحقق المزيد من الاختراق، وقال هنية: إن «قضية فلسطين لا تزال قضية وجدان المنطقة، ومطمئنون لمستقبل القضية»، مبيّناً أن «التطبيع لا يخدم قضيتنا وقدسنا». وأشاد هنية بموقف الجزائر التي تصدت مع دول أفريقية لمحاولات شرعنة وجود الاحتلال في أفريقيا، موجهاً التحية للجزائر رئيساً وحكومة وشعباً.

وشدد على أن الجزائر كانت ولا تزال تشكل ملهماً لشعبنا الفلسطيني ولقضايا الأمة، مضيفاً نحن مع الجزائر وهي تتصدى لمحاولات الاختراق الصهيوني للقارة الأفريقية. وأوضح هنية أن «معركة القدس كسرت نظرية الأمن الصهيوني، وأكدت أن القدس والمقاومة تشكلان عنواناً لوحدة شعبنا»، مضيفاً أن «معركة القدس أثبتت أن هزيمة الاحتلال ممكنة وقابلة للتحقق، وأن محاولات فرض المعادلات على المنطقة لن تنجح»، وبيّن أن المنطقة تمر بها ثلاثة متغيرات مهمة واستراتيجية، الأولى معركة سيف القدس، والثاني الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، والثالث فشل نظرية بناء نظام إقليمي جديد وتحالف يكون الكيان الصهيوني جزءاً من استراتيجيته العسكرية والأمنية.

ولفت هنية إلى أن الكيان الصهيوني رغم تفوقه العسكري إلا أنه كيان هش، ويعيش أضعف مراحل، مضيفاً أنه غير قادر على حسم معاركه لا في «الجبهة الجنوبية» مع غزة أو «الجبهة الشمالية» مع لبنان، وشدد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» على أن «المقاومة هي التي تبني المعادلات اليوم، ومضى العهد الذي يحقق فيه الجيش الصهيوني الانتصارات»، مردفاً أن «المستقبل لنا، والانتصار حليفنا، والقدس مودنا».



كل من يؤمن بالعدالة والحرية وكرامة الإنسان»، وأضاف أبو مرزوق أن «لحماس علاقات مميزة على كل المستويات الرسمية والشعبية، فضلاً عن أن العديد من الدول والفاعلين السياسيين سواء في الإقليم أو في خارجه، حرصوا بالفعل على إقامة علاقات من نوع ما بينهم وبين الحركة»، لافتاً إلى وجود العديد من البلدان والشخصيات الفاعلة التي تقيم علاقات مع حماس بعيداً عن الإعلام «بسبب قيود داخلية أو قانونية».

وأكد أن حركة حماس «تنظر بعين الارتياح والإلهام إلى النمو الصيني، وتأمل أن يقود هذا النمو إلى نظام عالمي متعدد الأقطاب، يحذ من تغول القوى الاستعمارية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، على حقوقنا، وانحيازها الظالم إلى الاحتلال الإسرائيلي، ونرى في ذلك مصلحة فلسطينية واضحة»، وتابع أبو مرزوق: «نحن لا نتدخل في شؤون الدول الداخلية، أو في كيفية إدارتها لعلاقتها الخارجية، ولكننا في الوقت ذاته، نحب لجمهورية الصين أن تكون بعيدة عن الكيان الصهيوني، الذي يمثل تناقضاً صارخاً لكل ما ترمز له الصين وتطمح إليه». وأضاف: «نحن -الشعب الفلسطيني- نعتز بالدور التاريخي لجمهورية الصين الشعبية، وللحزب الشيوعي أيضاً، في دعم حركات التحرر الفلسطينية».

«هيئة شؤون الأسرى والمحررين» تبدأ جولة خارجية لتدويل قضية الأسرى

## الاتحاد الأوروبي يقرّ صرف جزء من التبعات المالية لفلسطين

والاتحاد الأوروبي يتابع عن كثب مع وزارة المالية الفلسطينية ورئاسة الوزراء ما يجري.

على صعيد آخر، جدد عثمان تأكيده على موقف الاتحاد الراض للاستيطان، لا سيما الإعلان الأخير عن بناء أكثر من ثلاثة آلاف وحدة استيطانية، مطالباً حكومة الاحتلال بعدم تنفيذ ما أعلنت عنه بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة والقدس، كونها تخالف القوانين الدولية. ونوه إلى أن الاتحاد أصدر عدة بيانات بهذا الخصوص خلال الأيام القليلة الماضية.

من جانبه قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن التحضيرات متواصلة لإنجاح مؤتمر المانحين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، الذي سيعقد في 16 من الشهر المقبل، وأضاف أبو هولي، إن «الأونروا» انتهت من إعداد استراتيجيتها التي ستعرضها على الدول المضيفة، لإقناع العالم بمدى حاجة اللاجئين لهذا الدعم وتأثيراته المباشرة عليهم.

وبيّن أبو هولي في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أمس، أن الوكالة ستحارب خلال المؤتمر مسألة التشكيك بعملها، لإقناع كل الممولين بضرورة تقديم الدعم لها، مشيراً إلى أن ثلاثين دولة ستشارك في المؤتمر، من بينها الولايات المتحدة الأميركية، وأكد أنه يجري ترتيب لقاء الأسبوع المقبل مع القنصل الأميركي في القدس، للتباحث حول رؤية الولايات المتحدة خلال مؤتمر المانحين، مضيفاً أن «هناك جهوداً تجري مع الأشقاء في الأردن ومختلف دول العالم، لإنجاح المؤتمر وتوفير الدعم اللازم «لأونروا»».

بدأ رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قديري أبو بكر، جولة خارجية تستمر أسبوعين بتعليمات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يجري خلالها لقاءات دولية عدة تشمل مصر وفرنسا وبلجيكا لتدويل قضية الأسرى، والتصدي لسياسة الاعتقال الإداري، وإنهاء معاناتهم خاصة المرضى منهم.

وأكد المتحدث باسم الهيئة حسن عبدربه، أن أبو بكر توجه أول أمس إلى العاصمة القاهرة للقاء أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وشخصيات برلمانية، ومنظمات حقوقية، ونقابيين، ومحامين، وصحفيين، المناصرة قضية الأسرى، واعتبر في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أمس، أن قرار إعادة تفعيل سلطات الاحتلال أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير المضرب عن الطعام كايد الفسفوس، يؤكد أنها تمنع بارتكاب جريمته بمحاولة قتل الأسرى المضربين، ورسالة لكسر إرادة غيرهم من الأسرى الذين ينوون خوض إضراب ضد الاعتقال الإداري. وتحدث عبد ربه عن خطورة الوضع الصحي للأسرى السبعة المضربين عن الطعام، خاصة الأسيرين كايد الفسفوس ومقداد القواسمة.

وفي سياق آخر قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في فلسطين شادي عثمان «إن الاتحاد سيصرف خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة جزءاً من التبعات المالية لدولة فلسطين، وذلك للمساهمة في دفع جزء من رواتب الموظفين العموميين»، وأوضح عثمان في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الحكومة الفلسطينية تواجه أزمة غير مسبقة في الوضع المالي،

في ظل تواصل الانتهاكات الصهيونية في فلسطين

## إرباك ليلي في الخليل واعتقالات في الضفة والقدس



واصلت فعاليات «الإرباك الليلي» في مدينة الخليل الفلسطينية، إسناداً للأسرى المضربين عن الطعام، في حين اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني عدداً من الفلسطينيين من الضفة الغربية والقدس، كما أصيب عدة فلسطينيين في قمع فعاليات مناهضة للاستيطان واحتجاجاً على أعمال التخريب في مقبرة اليوسفية، فيما اعتقل الاحتلال 11 مواطناً بينهم 3 أطفال، وفعلت إدارة سجون الاحتلال أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير المضرب عن الطعام كايد الفسفوس، فيما قررت الاحتلال مد خط مياه استيطاني في الأغوار، وتجريف طريق زراعي قرب بيت لحم.

وشهد مدخل مخيم الفوار جنوبي الخليل في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال ضمن فعاليات الإرباك الليلي في «جمعة الوفاء للأسرى المضربين». وأشعل الشبان إطارات السيارات، كما استهدفوا البرج العسكري على مدخل المخيم بالزجاجات الحارقة والحجارة. وشهدت مناطق مختلفة بالضفة الغربية، أول أمس، فعاليات عديدة نصرة للأسرى المضربين عن الطعام تحت عنوان «جمعة الوفاء للأسرى العظام»، دعت إليها حركة حماس، بالتزامن مع ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الغتي مهند حسن الحسنات (16 عاماً) من مخيم الدهيشة، خلال مواجهات اندلعت قرب منطقة «السنن» غرب بلدة الخض. وفي قلقيلية اعتقلت قوات الاحتلال الشاب أحمد نصر جمعة،

بالرصاصة المعدنية المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال الصهيوني مسيرة قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، التي تنظم أسبوعياً لمناهضة للاستيطان، وللطالبية بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عاماً لصالح مستوطنة «قدوميم» المقامة على أراضي القرية.

وسجلت عشرات الإصابات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال الصهيوني تجاه الفلسطينيين الذين حاولوا الوصول إلى المقبرة اليوسفية المجاورة لأسوار القدس القديمة، احتجاجاً على استمرار عمليات التجريف والحفر هناك منذ نحو 3 أسابيع، وفي حوسان غرب بيت لحم، أصيب شاب برصاصة من نوع «مدم» في يده، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال على المدخل الشرقي للقرية. فيما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن بشير الخيري (80 عاماً)، وهو عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، عقب دهم منزله في حي عين منجد برام الله.

من جانب آخر، أعادت الاحتلال تفعيل أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير كايد الفسفوس المضرب عن الطعام لليوم 107 على التوالي، وأصدر الاحتلال، قراراً بمد خط مياه استيطاني يزيد طوله عن 12 كيلو متراً، بين مستوطنتين مقامتين على أراضي فلسطينية في الأغوار الشمالية. وسيقود ذلك للاستيلاء على مزيد من أراضي الفلسطينيين في مناطق الفارسية، وعين الحلوة، ووادي الفاو، وسمر، وإلى الغرب من مكحول، والحديدية، وسهل البقيعة الشرقي.

من جانب آخر، أرغمت قوات الاحتلال، مواطناً من بلدة الخض جنوب بيت لحم، على مغادرة أرضه الواقعة في منطقة «البيرة» جنوب البلدة، والمحاذية لبؤرة «اتمار» الاستيطانية، تحت تهديد السلاح، بزعم عدم حصوله على تصريح. كما أغلقت قوات الاحتلال طريق بيت عينون شمال الخليل بالبوواب الحديدية.



الجماء راحة  
القلوب  
اللهم منزل الكتاب  
ومجري السحاب  
وهازم الأحزاب  
عالم الغيب  
والشهادة أسألك  
باسمك الأعظم  
الذي إذا دعيت به  
أجبت وإذا سئلت به  
أعطيت.



الجماء القبول  
محمد الرحمن فودة

الرجل إليه يديه أن يردهما صفراً خائبتين». والرائع: الإلحاح على الله عز وجل بتكرير ذكر ربوبيته، وهو من أعظم ما يطلب به إجابة الدعاء. وكف في القرآن الكريم -أخي المستمع الحبيب- من أدعية افتتحت باسم الرب سبحانه، كقوله تعالى «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» البقرة: 201. «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ» البقرة: 286، وقوله «رَبَّنَا لَا تَزِرْ كُفُولَنَا يُعَذِّبْنَا بِذُنُوبِنَا» آل عمران: 8. أما ما يمنع إجابة الدعاء، فهو التوسع في الحرام أكلًا وشربًا وتبسة وتغذية، قيل لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: تستجاب دعوتك من بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما رفعت إلى فمي لقمة إلا وأنا عالم من أين مجيئها ومن أين خرجت. وزوي عن بعض الصالحين الأوائل أنه قال: بلغنا أن دعاء العبد يجيب عن السماوات بسوء المطعم. ومن موانع الإجابة أيضًا ارتكاب المحرمات وترك الواجبات، وقد قال بعض السلف: لا تستبطئ الإجابة، وقد سددت طرقها بالمعاصي، وقد أخذ بعض الشعراء هذا المعنى فقال:

نحن ندعو الإله في كل كرب... ثم ننسأه عند كشف الكرب  
كيف نرجو إجابة لدعاء... قد سدنا طرقها بالذنوب  
ولذا فقد قال صلى الله عليه وسلم: «فأني يستجاب لذلك؛ وهو استفهام واقع على وجه التعجب والاستبعاد. إذ كيف يدعو هذا الأكل للحرام وينتظر الإجابة مع تيقنه من سوء فعاله، نسأل الله أن يطعمنا الحلال ويجنبنا مهوى الضلال إنه وتي ذلك والقادر عليه.

أما أكل الحرام فيفسد العمل ويمنع قبوله. أخي الكريم.. لقد أمر الله المؤمنين بما أمر به المرسلين، أمرهم بالأكل من الطيبات التي هي الحلال. وبالعامل الصالح، فما كان الأكل حلالاً فالعمل الصالح مقبول. فإذا كان الأكل غير حلال فكيف يكون العمل مقبولاً؟ ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً لاستبعاد قبول الأعمال مع التغذية بالحرام، ثم ذكر الرجل يطيل السفر... وفي الحديث إشارة إلى آداب الدعاء، وإلى الأسباب التي تقتضي إجابته، وإلى ما يمنع من إجابته.

فذكر من الأسباب التي تقتضي إجابة الدعاء أربعة:

أحدها: إطالة السفر، والسفر بمجرد يقتضي إجابة الدعاء كما في حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد لولده..»

ومتى طال السفر كان أقرب إلى إجابة الدعاء، لأنه مظنة حصول انكسار النفس بطول الغربة عن الأوطان وتحمل المشاق، والانكسار من أعظم أسباب إجابة الدعاء.

الثاني: حصول التبديل في اللباس، والهئية، والشعث والإغبار، وهو من مقتضيات إجابة الدعاء كما في الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم: «رب أشعث أضر ذي طمرين مدفوع بالأبواب، لو أقسم على الله لأبره..»

الثالث: مد يديه إلى السماء، وفي حديث سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم «إن الله تعالى حين يكرم يستجيب إذا رفع

رؤي مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال تعالى «يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا» المؤمنون: 51، وقال تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ» البقرة: 172، ثم ذكر «الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء يارب يارب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذى بالحرام، فأني يستجاب لذلك؟»

إن الله تعالى مقدس منزّه عن النقص والعيوب كلها، وهو سبحانه لا يقبل من الأعمال إلا ما كان طيباً طاهراً من المفسدات كلها كالرياء والفجور، ولا من الأموال إلا ما كان طيباً حلالاً، فإن الطيب بوصف به الأعمال والأقوال والاعتقادات، وكل هذه تنقسم إلى طيب وخبيث، ولا يستوى الخبيث والطيب.

وقد قسم الله تعالى الكلام إلى طيب وخبيث فقال: «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ إِبراهيم: 24، وقال تعالى «مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ» إبراهيم: 26، وقال تعالى «إِلَيْهِ يُصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ» فاطر: 10، فالله تعالى لا يقبل إلا الطيب من القول، ومن العمل، ومن الاعتقاد. والمؤمن كله طيب: قلبه ولسانه وجسده، بما يسكن في قلبه من الإيمان ويظهر على لسانه من الذكر وعلى جوارحه من الأعمال الصالحة التي هي ثمرة الإيمان وداخلة في اسمه، فهذه الطيبات كلها يقبلها الله عز وجل، ومن أعظم ما يحصل به طيب الأعمال للمؤمن طيب مطعمه، وأن يكون من حلال، فبذلك يزكو عمله.

## عظماء أسلموا

### خالد شلدريك .. الإسلام سيسود العالم

#### إسهامات خالد شلدريك

وكما اتصل الدكتور خالد شلدريك بالشيخ كويليام وأخذ عنه، فقد اتصل -أيضاً- بالدكتور سهروردي وعدد آخر من العلماء المسلمين الشرقيين والإنجليز، وأسسوا جمعية إسلامية جديدة للدعوة إلى الإسلام والدفاع عنه ونشر مبادئه، وأسندت سكرتارية تلك الجمعية إلى الدكتور خالد شلدريك، ثم أصبح وكيلها، ثم آلت إليه رئاستها عام 1911م، وكانت الجمعية تنظم الاجتماعات العامة التي يحضرها المئات من كبار المثقفين والمفكرين الإنجليز لشرح قواعد الإسلام وبيان محاسنه: فأسلم كثير من منهم على علم بأصول الإسلام، وإيماناً بمبادئه.

وعندما غزت إيطاليا الأراضي الليبية عام 1911م أسهمت الجمعية بنصيب وافر في معاونته الفكر والزعيم الهندي المسلم السيد أمير علي (1849-1928 م) في إنشاء (جمعية الهلال الأحمر البريطانية)، التي قامت بمد المجاهدين المسلمين في ليبيا بالأموال والمتلوعين من الأطباء وأجهزة المستشفيات، كما قامت الجمعية بالدور نفسه عندما نشبت الحرب التي خاضها المسلمون الأتراك في البلقان، وانضم إليهم كثير من متطوعي البلاد الإسلامية الأخرى؛ وكان منهم عدد كبير من المصريين.

وعندما قامت الحرب العالمية الأولى عام 1914م تفرق أعضاء الجمعية؛ حيث ذهب الدكتور خالد شلدريك إلى ميدان القتال، فأغلقت الجمعية أبوابها، وما إن وضعت الحرب أوزارها حتى عاد إلى لندن، وتعاون مع بعض علماء الإسلام من الشرقيين والإنجليز على إنشاء جمعية جديدة باسم (الجمعية الغربية الإسلامية)، فتم ذلك في عام 1920م، واختير رئيساً لتلك الجمعية مدى الحياة، وكان من أهداف تلك الجمعية: الدعوة إلى نشر الإسلام، ومد يد العون للمعوزين من المسلمين القادمين من البلدان الإسلامية والأفريقية، ومنهم كثير من البلدان العربية والصومال والهند؛ ممن كانوا يعملون في المواني البريطانية، وكان -أيضاً- من أهداف الجمعية إنشاء المساجد والمدارس لتعليم أبناء المسلمين، كما أنشئت في عام 1927م جمعية فرعية لدفن المسلمين الغرباء بإنجلترا طبقاً للشريعة الإسلامية، وأسندت رئاستها إلى نخبة من كبار القوم منهم.

حصل الأديب العالمي عالم الأديان الإنجليزي الدكتور شلدريك على الدكتوراه في الآداب، وكان لحضوره لقاءات واجتماعات عبد الله بك كويليام أكبر الأثر في اقتناعه تماماً بشريعة الإسلام؛ فأنشج له صدره وأشهر إسلامه عام 1903م بعد دراسات مطولة متأنية في مقارنة الأديان السماوية والمذاهب الأخرى جميعها، قبل أن يلتقي بأي مسلم في بلاده، وتسمى باسم خالد شلدريك

#### قصة إسلام خالد شلدريك

أما كيف اعتنق خالد شلدريك الإسلام؛ فيذكر أنه كان وهو يدرس المسيحية في المدرسة يسأل كثيراً عن الأديان الأخرى، ويتوق إلى دراستها، ثم حدث أن زار إحدى المكتبات التجارية، وطلب مشاهدة ما فيها من الكتب المؤلفة عن مختلف الأديان، ففرض عليه كتاب في الطعن على البوذية، وكتاب في الطعن على الهندوسية، وبضعة كتب في الطعن على الإسلام.

فلما لاحظ خالد شلدريك أن الاهتمام بمحاربة الإسلام والطعن عليه وتشويه صورته أشد كثيراً من الاهتمام بمحاربة الديانات والمذاهب الأخرى، اشتاقت نفسه إلى دراسة هذا الدين؛ الذي يتعرض لهذا التشويه المتعمد؛ فأخذ يقرأ كتب الطعن فيه، ومن العجيب أنه آمن به من هذه الكتب التي تطعن فيه، فأرسل إلى السلطان العثماني (السلطان عبد الحميد) في تركيا يخبره بإيمانه، ويطلب منه التوسع في دراسة الإسلام، وكان جواب شيخ الإسلام التركي أن أحال الدكتور شلدريك على الشيخ عبد الله كويليام.

وقال الدكتور شلدريك عن الإسلام: «تساءلت في نفسي؛ إذا كان الإسلام لا أهمية له، فلماذا يبذل الغربيون كل هذه الجهود لمقاومته؟! ليس عندي ريب في أن الإسلام سيسود العالم أجمع، بشرط أن يكون المسلمون مثلاً حسناً يعلن عن الإسلام، ويعترف الأمم به عملياً». وقال الدكتور شلدريك أيضاً: «عقيدة التوحيد الخالص التي امتاز بها الإسلام هي أصح العقائد التي عرفها البشر، وهي كاملة في توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية، وفي إعلان صفات الكمال لبارئ الكون.. إن الإسلام لا يخفيه انتقاد منتقديه... وإذا كان هناك دين انتشر بالسيف، فليس هو الإسلام بل غيره..»

### شهادة المنصفين في الإسلام شهادة المستشرق الروسي جرابر

يقول جرابر «إن العمارة الإسلامية نشأت بوصفها ظاهرة فريدة متميزة بذاتها انبثقت عن مجموع كبير معقد من الأشكال السابقة عليها أو المعاصرة لها، إنها مجرد مثل واحد لقدرة فريدة لدى المسلمين على تحويل عناصر شكلية أو وظيفية عديدة أخرى إلى شيء إسلامي، وقدرة المسلمين الهائلة على تطويع الأشكال المستمدة من أقاليم عديدة مختلفة بحيث تلبي مقاصد الإسلام ومبادئه..»





الضجر: 05:35  
الشروق: 07:10  
الظهور: 12:31  
العصر: 15:29  
المغرب: 17:53  
العشاء: 19:18



16  
الأحد 31 أكتوبر 2021 الموافق  
لـ 23 ربيع الأول 1443 هـ

حالة الطقس				
الجزائر	وهران	قسنطينة	عنابة	ورقلة
24	27	24	26	32

الرائد  
يومية إخبارية وطنية

تستمر فعاليات التظاهرة حتى 13 نوفمبر الداخل

## السينما والفن الجزائري في مهرجان العالم العربي بمونتريال بكندا



تحتضر السينما والموسيقى الجزائرية في الدورة الـ 22 لمهرجان العالم العربي بـمونتريال بكندا التي تعقد فعالياتهما حتى 13 نوفمبر المقبل، وفقا لصحافة المحلية، وسيعرض فيلم "رياح رباني" للمخرج مرزاق علوش الذي يتطرق في 96 دقيقة إلى قضايا التطرف الفكري والديني من خلال قصة حب تجمع بين شاب وفتاة ترسلهما جماعات إرهابية لتنفيذ عملية إرهابية في منشأة نضلية بالصحراء.

وتدور قصة الفيلم في أحد القرى بالصحراء الجزائرية، حيث يتم تكليف "أمين" (قام بالدور محمد أوغليس) و"نور" (سارة ليساك) المنخرطين في أحد التنظيمات المسلحة، للقيام بعمل إرهابي على أحد مصانع البترول، وذلك عن طريق عملية انتحارية ثنائية بواسطة حزام ناسف، ولكن يجري الأمر على عكس ذلك تماما، حيث يتم التعارف بينهما، ويتواصلان ما خلف في الشاب أمين الياس من الوقوع في الحب أيضا نفسيا جعله يتردد في عملية الانتحار بتفجير الحزام الناسف، وهو الخيار الذي رفضته الشابة نور، ليقع بينهما جدال، فيتم تفجير الحزام بعيدا عن المعمل.

والفيلم من إنتاج مشترك جزائري-فرنسي-لبناني وهو من بطولة كل من سارة لايساك ومحمد أوغليس وحسان بن زيراري وقد شارك في عدد من المهرجانات السينمائية الدولية بتونس وألمانيا ومصر، وسيشارك أيضا في هذه التظاهرة عدد من الفنانين الجزائريين على غرار مغني المألوف القسنطيني عباس ريفي ومغني الراي الشاب فيصل وكذا السوبرانو فيروز أوجيدة. ويعتبر مهرجان العالم العربي لـمونتريال بمثابة قضاء فني للتلاقح والحوار بين الثقافات العربية والغربية من خلال السينما وعدد من الفنون الأخرى، وفقا للقائمين عليه.

نصيرة س.

شارك الدولي الجزائري في 13 مباراة بمختلف المسابقات وسجل فيها 4 أهداف

## المدير الفني لنادي وست هام يشيد بسعيد بن رحمة

أقر المدير الفني لنادي وست هام الإنجليزي، ديفيد موز، بالدور الذي لعبه الدولي الجزائري سعيد بن رحمة مع ناديه هذا الموسم، حيث سجل بن رحمة 4 أهداف لحد الآن كما قدم تمريرتين حاسمتين، واعترف المتحدث بأنه كان متخوفا قبل تسديد الدولي الجزائري، سعيد بن رحمة، لركلة الترجيح الأخيرة لفريقه في لقاء الدور ثمن النهائي من كأس الرابطة التي لعبت الأربعاء الماضي، أمام نادي مانشستر سيتي، قبل أن ينجح بن رحمة في منح التأهل لوست هام وإنهاء السلسلة التاريخية لمان سيتي في هذه المسابقة التي توج بلقبها أربع مرات على التوالي.

منهم أن يتقدموا ويظهروا لنا ما يمكنهم فعله". مضيفا، "بعد نهاية المباراة، كنت أملك قائمة مكونة من أربعة أسماء لكن لم أكن متأكدًا بشأن المسدد الخامس"، وتابع المدير الفني لنادي وست هام تيرير موقفه بخصوص الدولي الجزائري، "السبب الوحيد الذي أدخل الشك إلى نفسي، هو أن سعيد بن رحمة وضع تسديتين خارج المرمى". قبل أن يضيف: "لذلك لما طلب سعيد التسديد ترددت قليلا ثم قلت له.. إذا أردت تسديدها، فيمكنك فعل ذلك". واعترف المدير الفني لنادي إيفرتون السابق بأنه كان مخطئا في توقعاته بخصوص النجم الجزائري، سعيد بن رحمة، وامتدح قدرات الأخير في التسجيل، قائلا: "كنت متخوفا قليلا لما وصلنا إلى التسديدة الخامسة، لكن علي الاعتراف أنه قام بعمل رائع". ومن النادر أن يعترف المدرب الاسكتلندي بقدرات بن رحمة، وهو الذي كان وجه له عدة انتقادات الموسم الماضي تتعلق بعدم تألقه مع مستوى "البريمير ليغ" واقتراده لخبرة المستوى العالي.

أيمن ف.



الماضي في أول تجربة له في الدوري الإنجليزي الممتاز. وحسب التصريحات الصحفية التي أدلى بها ديفيد موز في موقع "فوتبول لندن"، أمس السبت قال إنه كان يشكك في قدرة بن رحمة على تنفيذ ركلة الترجيح في مباراة مانشستر سيتي، وصرح: "بعد التدريبات، سدد كل اللاعبين ركلة جزاء واحدة، طلبت

وكان فريق وست هام قد تأهل على حساب مانشستر سيتي بركلات الترجيح بنتيجة 3-5، بفضل الدولي الجزائري الذي سجل ركلة الجزاء الأخيرة في سلسلة النادي اللندني بعد أن انتهت المباراة بالتعادل السلبي، ليؤكد بذلك المستويات الكبيرة التي يقدمها منذ بداية الموسم الجاري واكتساب الثقة التي افتقدها الموسم

## بجاية: الإطاحة بمسبوق قضائي يحترف السرقة بالنشل

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية للأمن الحضري الخامس بأمن ولاية بجاية خلال هذا الأسبوع، من توقيف مسبوق قضائي يبلغ من العمر 26 سنة، تورط في قضية السرقة بالنشل في الطريق العام تحت طائلة التهديد باستعمال أسلحة بيضاء، تفاصيل القضية جاءت بعد تعرض ضحايا أغلبهم من فئة النساء للسرقة بالنشل من طرف مجهول على مستوى موقف الحافلات خاصة موقف الحافلات "دواجي" أين يستهدف هواتفهن ورسد شخص مشتببه فيه يحمل نفس المواصفات التي قدمها ضحايا السرقة متواجد على مستوى موقف الحافلات "صوماكوب" بمدينة بجاية وهو بصدد ترصد ضحاياه، وبعد توقيف المشتبه فيه عشر بجوزته على سلاح أبيض (سكين) يستعمل في عملية السرقة بالتهديد، المشتبه فيه بعد عرض صورته على الضحايا تعرفوا عليه بكل سهولة، وقد أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيه لأجل قضية السرقة بالنشل في الطريق العام تحت طائلة التهديد باستعمال أسلحة بيضاء مع العود، وتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، وبعد جلسة المثول الفوري صدر في حقه أمر إيداع.

## الأغواط: توقيف مروج للمؤثرات العقلية بحوزته 300 كبسولة

أوقفت فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الأغواط خلال هذا الأسبوع شخص مشتبه فيه يبلغ من العمر (26) سنة لتورطه في قضية حيازة المؤثرات العقلية قصد البيع، النشاط الأممي الذي يأتي في إطار الجهود الرامية إلى محاربة الجريمة الحضارية بمختلف أشكالها وتعزيز الشعور بالأمن والسكينة لدى المواطنين، كان بناء على معلومات واردة إلى الفرقة مفادها حيازة المشتبه فيه السالط الذكر لكمية من المؤثرات العقلية، مخزنة بمقر إقامته المتواجدة بأحد أحياء مدينة الأغواط، على إثر ذلك بعد استنطاق الإجراءات القانونية تم ضبط وحجز كمية من المؤثرات العقلية تقدر بـ (300 كبسولة)، ليتم على الفور توقيف المعني وتحويله والكمية المحجوزة من المؤثرات العقلية إلى مقر المصلحة، وبعد استكمال ملف الإجراءات الجزائية للقضية تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط، الذي أحال الملف إلى إجراءات المثول الفوري، ليصدر في حقه حكم بـ (07) سنوات حبس نافذة، غرامة مالية قدرها (500000,00) دج.

خ. س.

## إشهار

# موبيليس يحيي الذكرى السابعة والستين لاندلاع الثورة التحريرية

# 1 نوفمبر 1954

المجد والنخلة لشهدائنا الأبرار

mobilis  
موبيليس

www.mobilis.dz

ANEP: 2116019056

الرائد: 2021/10/31